روناهي
عين الحقيقة

صحيفة روناهي
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

صحيفة روناهي Ronahi Newspaper
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 984370218

r.ronahi2011@gmail.com
rronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
0938374196
(للمكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي-طريق عامودا شارع روناهي(الغرزدق))

حين تنتصر الإرادة على الألم.. قصة طالبة تكتب نجاحها رغم الإعاقة

كوباني/ سلافا أحمد ـ لم تكن عودة طالبة الحقوق "فاطمة حاج محمود" إلى مقاعد الدراسة حدثاً عادياً في جامعة كوباني، بل تحولت إلى مشهد إنساني ونضالي عميق، اختزل معنى المقاومة الحقيقية التي لا تقاس فقط في ميادين القتال، بل أيضاً في الإصرار على الحياة ومواصلة الحلم رغم الألم.

"فاطمة"، التي فقدت ساقيها إثر إصابة بالغة تعرضت لها خلال المجزرة التي شهدتها قرية "خراب عشك" في ٢٥ كانون الثاني، وقفت اليوم على عتبة مرحلة جديدة من التحدي، وهي تدخل قاعة الامتحان بإرادة صلبة، متجاوزة واحدة من أقسى التجارب التي يمكن أن يمر بها الإنسان.

لم تكن تلك الخطوة سهلة، فالإصابة لم تكن جسدية فحسب، بل حملت معها أعباء نفسية قاسية، إلا إن "فاطمة" اختارت طريق المواجهة، رافضة الاستسلام، ومؤمنة بأن العلم هو السبيل الأهم لمواصلة النضال وبناء المستقبل.

إرادة تتحدى المستحيل

وسط أجواء من الفخر، استقبلها زملاؤها والكادر التدريسي في الجامعة، حيث عبروا عن دعمهم الكبير لها، معتبرين حضورها إلى قاعة الامتحان انتصاراً، ورسالة قوية لكل من يواجه ظروفاً مشابهة، لم تكن "فاطمة" مجرد طالبة تؤدي امتحاناً، بل أصبحت رمزاً حياً للإرادة التي تتحدى المستحيل.

وفي السياق، أكدت "فاطمة حاج محمود" لصحيفتنا "روناهي"، أن ما تعرضت له لن يكون نهاية الطريق، بل بداية مرحلة جديدة من القوة، مشددة على تمسكها بإكمال دراستها في كلية الحقوق، والسعي لتحقيق حلمها وحلم والدها رغم كل الظروف، وبينت، أن ما يمنحها القوة هو إيمانها بقضيتها وبحقها في الحياة والتعليم، إلى جانب دعم عائلتها وأصدقائها.

وفي وقت أعلنت جامعة كوباني انطلاق امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٦، بعد تأجيل استمر عدة أشهر نتيجة الهجمات التي استهدفت مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا، والحصار الذي فرض على كوباني، وما رافقه من صعوبات أثرت على مجمل جوانب الحياة، بما فيها العملية التعليمية، ومع بدء الامتحانات، توجه نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة إلى قاعاتهم في مختلف الكليات والمعاهد، إلى جانب تقديم ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعة الشرق في مدينة الرقة، فيما من المقرر أن تستمر العملية الامتحانية لمدة أسبوعين، في وقت يؤكد فيه الطلبة والكادر التدريسي تمسكهم بمواصلة المسيرة التعليمية، باعتبارها جزءاً أساسياً من الصمود المجتمعي في وجه الأزمات.

ورغم التحديات المستمرة، عملت إدارة الجامعة على اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية لتأمين سير الامتحانات بسلاسة، وضمان توفير الأجواء المناسبة للطلبة.

هذا، وتعكس قصة الشابة "فاطمة حاج محمود" روح المقاومة والنضال الحقيقي للمرأة الكوبانية، بقرارها بالصمود والمقاومة في تحقيق حلمها وحلم ووالدها، وعودتها إلى مقاعد الدراسة، فرغم فقدانها ساقيها، أكدت على أن الإرادة القوية قادرة على إعادة تعريف قوته في أصعب اللحظات، وأن الإرادة حين تتسلح بالأمل، تتحول إلى قوة لا يمكن كسرها، وفي ظل واقع مليء بالتحديات، تبقى قصتها رسالة واضحة بأن العلم سيبقى طريقاً مفتوحاً أمام من يرفضون الاستسلام، وأن الحياة تستمر بالإصرار، مهما كانت الخسائر.

عين روناهي

لنحافظ على طبيعتنا الخلابة الجميلة

روناهي/قامشلو ـ بعد موسم أمطار متتالية شهدتها المنطقة كان من نتائجها ربيع متنوع مزهر فيه الأرض اخضرت وتمت، لهذا يبدأ الأهالي بالتنزه في أحضان الطبيعة التي تزخر بها مناطقنا، بحثاً عن الراحة والجمال.

لكن ما يعكّر صفو هذه الرحلات، هو قيام البعض بترك مخلفات الأطعمة والمشروبات خلفهم، في مشهد يسيء إلى جمالية المكان، ويتسبب بإزعاج سكان القرى والبلدات، فضلاً عن الأثر السلبي على البيئة والطبيعة.

إن هذه السلوكيات غير الحضارية تتكرر سنوياً، ما يستدعي وقفة جدية من الجميع، والتحلي بالوعي والمسؤولية، عبر جمع المخلفات ووضعها في أكياس مخصصة ورميها في أقرب حاوية التي يتطلب من الجهات المعنية الأكثر منها ووضعها في كل الأمكنة المتوقعة تردد السكان إليها.

وفي الختام، تبقى نظافة الطبيعة مسؤولية جماعية، والحفاظ عليها واجب أخلاقي يعكس وعي المجتمع ورقيّه وحضره.

عدسة علي خضير

روناهي

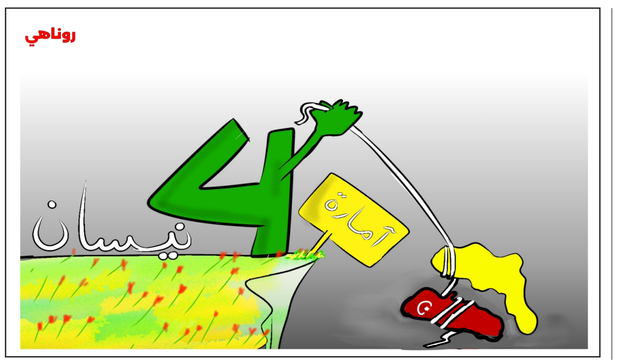

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٥٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العيالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم -الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٢٣ / المكتبة الرئيسية - ركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الخامسة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٤٠٨ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٣٨٢ | الأحد ـ ٥ نيسان ٢٠٢٦م | (٥٠٠) ل.س

عيد القيامة في قامشلو... طقوس الإيمان تتقاطع مع أماني السلام والحقوق

بعد صيام أربعين يوماً وأكثر، يستقبل سكان قامشلو من الطائفة المسيحية عيد القيامة بطقوسه في المنازل والكنائس، وأن العيد هذا العام يحمل آمال الشعب المسيحي بالسلام وحفظ حقوقه في سوريا الجديدة، ص ـ ٣

عودة المهجرين.. ملف ينتظر العدالة

وضعت الحرب أوزارها على الساحة السورية مع سقوط النظام السابق ورغم التوترات والصدامات العسكرية إلا إن المشهد ذهب إلى اتفاقات سياسية بين الأطراف السورية، وأبرز اتفاق أنهى التصعيد الميداني والحرب الأهلية هو اتفاق الـ ٢٩ من كانون الثاني فذاكرة السوريين رغم كل ذلك لا تزال ذاخرة بالمآسي، حيث تختلط أصوات القصف بملامح البيوت التي غاب عنها أهلها فالحارات والشوارع التي هُجّر ناسها صورٌ حفرت في الذاكرة لمهجرين من عفرين وسري كانيه سكنوا خيام لا تقيهم برد شتاء ولا حر صيف لسنواتٍ عديدة علقوا آمال كبيرة على عودة آمنة وكريمة، ص ـ ٨

القائد عبد الله أوجلان.. مبادرات تاريخية تكللت بمشروع السلام والمجتمع الديمقراطي

أطلق القائد عبد الله أوجلان خلال مسيرته النضالية دعوات ومبادرات عدة للسلام منذ عام 1993 وحتى الوقت الراهن؛ لنشر السلام في باكور كردستان وتركيا والشرق الأوسط برمته والحض على التعايش المشترك وأخوة الشعوب، إلا أنها كانت تبقى حكراً على الطرف الواحد، حيث لم تلتزم بها الدولة التركية، إلى أن نضاله تكلل مؤخراً بعملية السلام والمجتمع الديمقراطي من خلال ترجمة فكره المسالم إلى واقع ملموس، حتى غدا "رسول السلام" بيد أنه ولإتمام هذه العملية التاريخية يتوجب على السلطات التركية تطبيق "حق الأمل" بحق القائد أوجلان ونيله حريته الجسدية..

قيد انكسر وروحٌ تلملم جراحها... حكاية أسير

لم تكن لحظة عبور "سهل محمد عبد الله" من دير الزور إلى رحاب "كركي لكي" مجرد انتقال جغرافي، بل ولادة ثانية لروحٍ ذاقت مرارة الموت وهي على قيد الحياة، فقد خرج ذاك الجسد النحيل يحمل ندوباً تحكي ما عجز اللسان عن وصفه، وعيوناً رأت من الفظائع ما يشيب له الولدان، ص ـ ٣

أزمة محروقات في قامشلو رغم ثبات الأسعار الرسمية

تستمر أزمة المحروقات في قامشلو منذ شهر، مع ازدحام ونقص واضح، بينما تؤكد الجهة المعنية بعدم ارتفاع الأسعار أو نقص الكميات، ما يخلق تناقضاً واضحاً ويزيد من معاناة المواطنين وانتظارهم الطويل أمام المحطات، ص ـ ٧

الأزوري يفشل ببلوغ كأس العالم والعراق يتأهل بعد 40 عاماً من الغياب. ص-١٠

ميديار خالد

الحرب الإيرانية ـ الإسرائيلية وتداعياتها الاقتصادية، ص-٦

ملايي باتيه... صوتُ شعري خالد في الوجدان الكردي

يُعدّ الشاعر الكردي ملايي باتيه (Melayê Bateyî) واحداً من أبرز أعلام الأدب الكردي الكلاسيكي، ومن الشخصيات التي تركت بصمة عميقة في الذاكرة الثقافية والدينية للشعب الكردي، وعلى الرغم من غموض بعض التفاصيل المرتبطة بحياته، فإن حضوره الأدبي ظلّ متوهجاً عبر القرون، مستنداً إلى نتاج شعري جمع بين البعد الديني واللغة الشعبية البسيطة، ما جعله قريباً من الناس ومؤثراً في وجدانهم، ص ـ ٩

الرابع من نيسان محطة فكرية... نساء من شعوب مختلفة يناقشن دور القائد عبد الله أوجلان

قامشلو، ملاك علي ـ شخصيات نسائية من ثقافات وأديان مختلفة، يعرضن قراءاتهن لهذه المناسبة "الرابع من نيسان"، وانعكاساتها على واقع شعوب المنطقة وكل فئات المجتمع وتحديداً المرأة، إضافة إلى تقييمهن لدور الفكر الذي ارتبط باسم القائد عبد الله أوجلان في إعادة تشكيل مفاهيم الهوية، والمشاركة، والتعايش المشترك.

في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، تبرز العديد من المناسبات ذات الطابع الرمزي كمنصات لإعادة قراءة الواقع السياسي والاجتماعي، واستحضار مسارات فكرية كان لها أثر في تشكيل وعي الشعوب. ومن بين هذه المناسبات، يحظى الرابع من نيسان، الذي يصادف ذكرى استشهاد القائد عبد الله أوجلان، باهتمام خاص لدى شريحة واسعة من شعوب المنطقة، حيث لا يُنظر إليه بوصفه حدثاً شخصياً، بل كمحطة ترتبط بتحولات فكرية وسياسية عميقة.

وفي هذا السياق، يتقاطع هذا التاريخ مع نقاشات أوسع حول قضايا الهوية، والحرية، والديمقراطية. إضافة إلى البحث في نماذج جديدة لإدارة التنوع وتعزيز التعايش المشترك، خاصة في منطقة تعاني من أزمات متراكمة وصراعات ممتدة. ومع مرور الوقت، تحوّل هذا اليوم إلى مناسبة تستحضر جَرْب شعوب متعددة، من الكرد إلى الأرمن والإيزيديين، ممن تأثروا، بدرجات متفاوتة، بالأفكار التي طُرحت ضمن هذا الإطار.

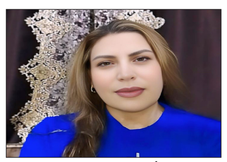

أناهيد قصبيان

التعايش المشترك في المنطقة

ومن هذا المنطلق، تحدّثت نساء من شعوب مختلفة لصحيفتنا "روناهي"، حيث أشارت عضوة منسقية تجمّع المرأة الأرمنية في سوريا "أناهيد قصبيان" بأنّ الرابع من نيسان، الذي يصادف ميلاد القائد عبد الله أوجلان، لا يمكن التعامل معه هذا التاريخ بوصفه مجرد ذكرى شخصية عابرة، بل هو محطة رمزية تعكس تحوّلات فكرية وسياسية عميقة كان لها أثر واضح على شريحة واسعة من شعوب المنطقة. وفي مقدمتها الشعب الكردي، فيما تحوّل هذا اليوم، مع مرور الوقت، إلى مناسبة لإعادة فتح النقاش حول مفاهيم محورية مثل الحرية، والهوية، والديمقراطية. إضافة إلى البحث في سبل التعايش المشترك في منطقة تعاني من أزمات متراكمة.

وتابعت أناهيد: "في هذا السياق، يبرز فكر القائد عبد الله أوجلان حول "المجتمع الديمقراطي". كنموذج مختلف في مقاربة قضايا الشرق الأوسط، حيث يقوم هذا الطرح على إشراك جميع الشعوب الاجتماعية وضمان حقوقها ضمن إطار تعددي، حيث أن هذا المفهوم لا يقتصر على التنظير السياسي فحسب، بل يمتد ليشكل رؤية عملية لإدارة التنوع. وهو ما جعله يحظى باهتمام ونقاش واسع في الأوساط الفكرية والسياسية"

وفي حديثها، تؤكد أناهيد أن من أبرز ما يميز فكر القائد عبد الله أوجلان هو التركيز الكبير على دور المرأة، مشيرةً إلى أنه يعتبر أن تحرر المجتمع لا يمكن أن يتحقق دون تحرر المرأة، "هذه الفكرة لم تبقَ في الحدود النظرية، بل انعكست بشكل ملموس في الأطر التنظيمية والمجتمعية التي تتبنى هذا الفكر. حيث شهدت مشاركة المرأة تطوراً ملحوظاً، لتتحول إلى شريك أساسي في العمل السياسي والاجتماعي، ولم يعد حضورها رمزياً، بل امتد ليصل إلى مواقع متقدمة في القيادة وصنع القرار، بما يعكس تحوّلاً بنيوياً في طبيعة هذه الحركات".

وفيما يتعلق باستمرار احتجازه، تشير أناهيد إلى أن هذه القضية لا يمكن فصلها عن التعقيدات السياسية والأمنية الإقليمية، لافتةً إلى أن هناك أطرافاً متعددة ترى أن أفكاره ومبادراته تتجاوز تأثيرها الإطار المحلي لتطال توازنات أوسع في المنطقة. وتضيف: "على الرغم من طرحه لمبادرات تتعلق بالحل والحوار، إلا إن هذه الملفات لا تزال خاضعة لحسابات سياسية معقدة، تتداخل فيها اعتبارات إقليمية ودولية، وتتجاوز البعد الفردي للقضية".

وتتابع أناهيد بالإشارة إلى أن المطالب المطروحة في هذا السياق تتركز بشكل أساسي على تحسين ظروف احتجازه. إلى جانب الدعوة لفتح المجال أمام دور فكري وسياسي يمكن أن يسهم في دعم مسارات الحوار والسلام. وترى أن هذا الدور المحتمل قد يكون عاملاً مهماً في تخفيف حدة التوترات، والمساهمة في خفيق قدر من الاستقرار في منطقة تعاني من هشاشة مستمرة.

وعن دور المرأة في المرحلة الراهنة، تشدد على أن التحديات القائمة تفرض عليها الاستمرار في تعزيز حضورها، ليس فقط على المستوى التنظيمي، بل أيضاً على المستوى الفكري، وتؤكد أن المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع الديمقراطي، والدفاع عن قيم العدالة والمساواة، لم تعد خياراً بل ضرورة تفرضها طبيعة المرحلة، لافتةً إلى أن مسؤولية المرأة لا تقتصر على إطار معين، بل تمتد لتكون عنصراً أساسياً في ترسيخ ثقافة الحوار والسلام داخل المجتمع.

وفي ختام حديثها، توضح "أناهيد قصبيان" هذه المناسبة تمثل فرصة لإعادة تقييم المسارات الفكرية والسياسية، والانطلاق نحو تعزيز العمل المشترك بين مختلف الشعوب، مؤكدةً أنه رغم استمرار التحديات، فإن الأمل يبقى قائماً في بناء مستقبل أكثر استقراراً وعدالة، يقوم على أسس الحوار والاعتراف المتبادل، واحترام التنوع، بما يضمن حقوق شعوب المنطقة.

تجربة المجتمع الإيزيدي

ومن جهتها، أوضحت إدارية اتحاد إيزيدي سوريا «سعاد حسو» أن ميلاد القائد عبد الله أوجلان حدثاً يتجاوز الإطار الشخصي، ليأخذ طابعاً جماعياً لدى شرائح واسعة من الشعوب. التي ترى فيه رمزاً للولادة فكر وحالة سياسية أثّرت في مسارات المنطقة. فالمناسبة، وفق هذا المنظور، لا تقتصر على الاحتفال التقليدي، بل تتحول إلى تعبير شعبي واسع، حيث تنزل الجماهير إلى الشوارع بمختلف أشكال الاحتفال، ويشارك فيها ليس فقط الكرد، بل كل من تعرّف إلى فكر القائد عبد الله أوجلان أو تبنّى فلسفته.

وفي سياق حديثها، تشير سعاد إلى أن القائد عبد الله أوجلان يُقدَّم بوصفه مفكراً وفيلسوفاً لعب دوراً محورياً في نقل القضية الكردية إلى مستوى الرأي العام العالمي، بعد أن كانت محصورة في نطاقات ضيقة.

سعاد حسو

وتوضح أن فلسفته أسهمت في تعريف الشعوب الأخرى بوجود الشعب الكردي وهويته، إلى جانب دورها في تشكيل ملامح الحركة الكردية المعاصرة، حتى بات يُنظر إليه كرمز للروح الكردية وتجلياتها السياسية والتنظيمية.

وتضيف أن هذا التأثير لم يبقَ في حدود التنظير، بل امتد إلى الواقع العملي، حيث شكّلت فلسفته أحد الأسس التي ساهمت في بناء المجتمع وترسيخ مفهوم الحماية الذاتية، وفي هذا الإطار، تلفت إلى الدور المتقدم للمرأة، التي لم تعد هامشية، بل استطاعت أن تثبت حضورها وتنظم نفسها ضمن هذه البُنى، إلى جانب الشبيبة التي لعبت دوراً بارزاً في إعادة تشكيل الفعل التنظيمي، وتشير إلى أن كثيراً من هذه التحولات تُنسب إلى فكر القائد عبد الله أوجلان. مع استمرار تأثيره رغم سنوات الأسر التي تجاوزت ٢٧ عاماً وممارسة سياسة الإبادة والتعذيب عليه، من خلال الرسائل التي يوجّهها بين الحين والآخر إلى المجتمع؛ «أن هذه الرسائل تحظى بأهمية خاصة. إذ يُنظر إليها على أنها تحمل رؤى تتعلق بمستقبل المنطقة، بما في ذلك التحذير من صراعات كبرى قد تصل إلى مستوى «حرب عالمية ثالثة» في الشرق الأوسط».

وفيما يتعلق بقضية احتجازه، تؤكد سعاد أنها تبقى محوراً أساسياً، حيث يُطرح مطلب إطلاق سراحه بوصفه قضية ملحّة بعد أكثر من ٢٧ عاماً من نظام التعذيب والإبادة المفروضة عليه. وتشير إلى أن دعوات متكررة تُوجَّه إلى جهات دولية، من بينها الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى البرلمانات والمحافل القانونية، للضغط باتجاه تحسين ظروف احتجازه أو الإفراج عنه. إلا إنها تلفت إلى أن هذا الملف ما يزال يواجه تعقيدات سياسية، مع اتهامات لتركيا، بالمماطلة وعدم اتخاذ خطوات جدية، رغم طرح احتمالات سابقة مثل فرض إقامة جبرية في إمرالي.

وتربط سعاد هذا الملف بالمشهد الإقليمي المضطرب، قائلةً: «التوترات في الشرق الأوسط، ولا سيما بين إيران وإسرائيل، تؤثر على مسارات الحل السياسي، وسط مخاوف من اتساع رقعة الصراع. فيما إن انشغال المجتمع الدولي بهذه الأزمات ينعكس سلباً على فرص دفع مبادرات السلام. بما في ذلك تلك المرتبطة بمفهوم السلام والمجتمع الديمقراطي».

وإنها تسلّط الضوء أيضاً على تجربة المجتمع الإيزيدي، وإنها تمثل مثالاً على التحول الذي حُقق ضمن هذا الإطار الفكري. حيث استطاع الإيزيديون تنظيم أنفسهم، وافتتاح مراكزهم، وممارسة طقوسهم بحرية أكبر. كما قاموا بتشكيل قوى خاصة بهم، مثل وحدات مقاومة شنكال، ووحدات المرأة في شنكال، إلى جانب الأسايش ومؤسسات الإدارة الذاتية. ما يعكس انتقالهم وفق وفق هذا الطرح من حالة الهشاشة إلى الفعل المنظم.

شيرين رشيد

وفي هذا الإطار، بينت سعاد أن المرأة الإيزيدية كانت في قلب هذا التحول، رغم ما عانته الشعب الإيزيدي تاريخياً من عشرات الفرمانات، التي بلغت ٧٤ إلا أنهم استطاعوا إعادة بناء ذاتهم وخاصة المرأة الإيزيدية، التي شاركت في الدفاع عن مجتمعها، بما في ذلك القتال ضد مرتزقة داعش، معتبرةً هذا التحول يعكس استعادة الوعي والقدرة على التنظيم، بما يمنع تكرار المآسي السابقة.

وفي ختام حديثها، ترى إدارية اتحاد إيزيدي سوريا «سعاد حسو» أن هذا الخطاب يشكّل دعوة مفتوحة للاستمرار في النضال السياسي والفكري. فيما أن حل قضية القائد عبد الله أوجلان يُعد في نظر مؤيديه، مدخلاً أساسياً لتحقيق الاستقرار والحرية في المنطقة. وأن هذه المناسبة تبقى لحظة رمزية تعكس مساراً أوسع تسعى من خلاله شعوب متعددة إلى إعادة تعريف موقعها ودورها في مستقبل الشرق الأوسط.

الاعتراف بالكرد كياناً

ومن جانبها؛ نقلت "شيرين رشيد"، عضوة هلال زيرين لروج آفا، رؤيتها حول دلالات يوم ميلاد القائد عبد الله أوجلان. معتبرةً أن هذه المناسبة تتجاوز إطارها الشخصي لتعبّر عن ولادة فكرة وهوية لشعبٍ بأكمله؛ «إن الشعب الكردي عانى طويلاً من غياب الاعتراف بهويته، رغم وجوده التاريخي، فيما أن الكرد، وإن كانوا موجودين كأفراد، إلا أنهم لم يكونوا معرّفين كشعب له كيان واضح على الأرض، وهو ما تغيّر تدريجياً مع تبني فكر القائد عبد الله أوجلان».

وتضيف شيرين أن كل شيء يبدأ بالفكر، معتبرةً أن التوجه نحو الحرية انطلق من هذا الأساس، حيث ساهمت هذه الرؤية في دفع الكرد نحو حماية وجودهم وإعادة تعريف أنفسهم، وتشير إلى أن التحولات التي شهدتها مناطق روج آفا خلال السنوات الأخيرة، خاصة منذ اندلاع ثورة روج آفا قبل أكثر من ١٤ عاماً، كانت نقطة مفصلية في هذا المسار.

ولفتت شيرين إلى أن هذه المرحلة أسهمت في إيصال القضية الكردية إلى العالم، مضيفةً أنه لأول مرة أصبح للكرد اسم وحضور يُعترف به دولياً، وهو ما انعكس من ظهور شخصيات كردية في الإعلام، وتزايد الاعتراف بثقافتهم، حتى من قبل أطراف لم تكن تعترف بهم سابقاً.

وفي سياق متصل، تؤكد شيرين أن المرأة تحتل مكانة محورية في فكر عبد الله أوجلان. فيما أنها لم تعد مجرد عنصر ثانوي، بل أصبحت في صلب عملية التغيير، إن هذا الفكر أتاح للمرأة الكردية أن تثبت نفسها على مختلف المستويات، سواء في العمل السياسي أو في ميادين القتال، خصوصاً خلال مواجهة مرتزقة داعش، حيث برزت المرأة كقوة فاعلة ومؤثرة؛ "هذا التحول لم يكن عفوياً، بل نتيجة مباشرة لفلسفة وضعت تحرير المرأة كشرط أساسي لتحرر المجتمع. وهو ما انعكس في الدور الريادي الذي لعبته النساء في روج آفا".

أما فيما يتعلق بوضع القائد عبد الله أوجلان، فتشير شيرين إلى أن استمرار ممارسة سياسة الإبادة والتعذيب عليه وعدم اتخاذ خطوات جدية نحو إطلاق سراحه، يعكس إدراكاً لدى الدولة التركية لحجم تأثيره، وتضيف؛ "تركيا تدرك أن حرية القائد عبد الله أوجلان تعني بداية مرحلة جديدة"، معتبرةً أن حريته الجسدية خطوة نحو تحرير أجزاء كردستان الأربعة.

واختتمت عضوة هلال زيرين "شيرين رشيد" حديثها بالتأكيد على أن ما حُقق خلال السنوات الماضية، من إثبات للوجود والهوية، لم يكن أمراً سهلاً، بل جاء نتيجة نضال طويل مشدداً على أن هذا المسار مستمر، وأن الفكر الذي انطلق منه لا يزال يشكّل دافعاً أساسياً نحو مزيد من الحرية والاعتراف.

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ١٣٠
التاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٩م
مذكرة دعوى عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
طالب التبليغ: شفان إبراهيم سليمان
المطلوب تبليغه: نبيل يوسف بركو
موضوع الدعوى: طلب مبلغ
نظراً لجهالة عنوانك تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف، لحضور جلسة المحاكمة يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢م
في الدعوى أساس/١١٣/ لعام ٢٠٢٥م المنظورة أمام هيئة العدالة في قامشلو/الغرفة الثانية/ وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إخطار تنفيذ حكم
إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
رقم الملف/٩٢٢/٩/٩/٢٠٢٦م
طالب التنفيذ: عبد الغني علي عثمان
المطلوب التنفيذ عليه: عماد عبد الكريم حسين
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
وضع موضع التنفيذ رقم القرار ( ) تاريخ / / /٢٠٢٦م
الصادر عن هيئة:.....التنفيذ:..... في:..... والمتضمن من حيث النتيجة
إلزامك: بيع الرهن بالمزاد العلني يوم الخميس ٢٠٢٦/٣/٢٦ قامشلو جمعية قبان هوزان الشارع العام عند الجسر
وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف نجري بحقك الإجراءات التنفيذية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
هيئة العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ٨٨
التاريخ: ٢٠٢٦/٣/٢٤ سند تبليغ حكم عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
الجهة طالب التبليغ: فيصل أيوب عبد الله
الجهة المطلوب تبليغه: أحمد حاج محمد
الموضوع: تثبيت ملكية المركبة
نظراً لجهالة عنوانك تقرر تبليغك عن طريق الصحف مضمون الحكم الصادر في الدعوى رقم الأساس/٥٨٩/ لعام ٢٠٢٥ المحسومة أمام ديوان العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية/ بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٩
١-أحقية المدعي: فيصل أيوب عبد الله بملكية السيارة ذات المواصفات التالية: النوع: هونداي- اللون: فضي رقم الشاسيه: KMHCM41A16U064433 رقم اللوحة /٥٤٣٩١٤/ مرور: الحسكة سنة الصنع: ٢٠٠٦
٢- تسجيل المركبة وترخيصها لدى مديرية تسجيل المركبات المختصة أصولاً.
٣- حفظ حقوق الغير من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين في حال وجودها أو ترتيبها.
٤- تضمين المدعى الرسوم والمصاريف.
قراراً صدر وجاهياً بحق الجهة المدعية ومثابته بحق الجهة المدعى عليها بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٠م قابلاً للطعن بالتمييز أصولاً.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
هيئة العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ٩٦
التاريخ: ٢٠٢٦/٣/٢ سند تبليغ حكم عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
الجهة طالب التبليغ: هند الأحمد بنت عبد الحميد. وآلان وهيمالين. ولورإن أولاد عبد الإله الهسو. إضافةً لتركة مورثهم عبدد الإله الهسو
الجهة المطلوب تبليغه: فرهاد الهسو بن علي
الموضوع: منع معارضة وتسليم عقار
نظراً لجهالة عنوانك تقرر تبليغك عن طريق الصحف مضمون الحكم الصادر في الدعوى رقم الأساس/٥٩٨/ لعام ٢٠٢٥ المحسومة أمام ديوان العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية/ بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠
١-إلزام المدعى عليه فرهاد الهسو بن علي بعدم معارضة الجهة المدعية بملكيتها للعقار رقم /٤٦٦/ منطقة عقارية قامشلي ثانية، ومساحة ٢٨١,٧٥ م٢ من العقار رقم /٣٢/ منطقة عقارية قامشلي ثانية. وتمكين الجهة المدعية من استعمالها واستغلالها والتصرف فيها.
٢-إلزام المدعى عليه فرهاد الهسو بن علي بتسليم العقارات المذكورة في الفقرة الأولى للجهة المدعية خالية من الشواغل والشاغلين.
٣- رد طلب الجهة المدعية لجهة المطالبة بالإيجارات لعدم الثبوت.
٤- إلزام المدعى عليه فرهاد الهسو بن علي بدفع تعويض للجهة المدعية قدّرته ديوان العدالة الاجتماعية مبلغ وقدره ٥٠٠٠٠٠٠ ل.س خمسة ملايين ليرة سورية.
٥- إلغاء التعميم الصادر لاتحاد المكاتب العقارية رقم ٧٣٥ تاريخ ٢٠٢٥/٨/٣٠ والمتضمن عدم السماح ببيع العقارات المذكورة في الفقرات الحكمية الأولى وذلك بعد تنفيذ الفقرتين الحكميتين الأولى والثانية أصولاً.
٦ تسليم مبلغ الكفالة المالية المقطوعة بالإيصال المالي رقم ٢١٦٥١ تاريخ ٢٠٢٥/٨/٢٨ والبالغة ٢٠٠٠٠٠٠ ل.س مليونين ليرة سورية للجهة المدعية أصولاً.
٧- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
قراراً صدر وجاهياً بحق الجهة المدعية ومثابته بحق الجهة المدعى عليها بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠م قابلاً للطعن بالتمييز أصولاً.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
هيئة التنفيذ في الدرباسية
تقرر إعلان مزاد على ألواح الطاقة الشمسية بملف /١٣٨/ وذلك في يوم الأحد ٢٠٢٦/٤/٥
ويبدأ التسجيل على مزاد من تاريخ ٢٠٢٦/٣/١٦ لغاية ٢٠٢٦/٤/١ وكل من يرغب بالتسجيل يدفع عشرة بالمية ثمن ألواح الطاقة الشمسية.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
بيع السيارة نوع: بيك آب تويوتا كبيرة- اللون: أبيض خطوط ملونة- تحمل اللوحة، رقم /١٦١٢٦٣/ مرور قامشلو
رقم الهيكل: ٢٤٧٦٤/ YTA٨١٠٠/
الوقت والتاريخ ووقت المزايدة: الخميس بتاريخ ٢٠٢٦/٤/١٦ الساعة: ١١ صباحاً
صورة الجريدة الرسمية
لوحة إعلانات ديوان العدالة
كراج الحجز
مكتب السيارات
.....
مذكرة إخطار تنفيذ حكم
إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
رقم الملف/٩٢٢/٩/٩/٢٠٢٦م
طالب التنفيذ: عبد الغني علي عثمان
المطلوب التنفيذ عليه: عماد عبد الكريم حسين
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
وضع موضع التنفيذ رقم القرار ( ) تاريخ / / /٢٠٢٦م
الصادر عن هيئة:.....التنفيذ:..... في:..... والمتضمن من حيث النتيجة
إلزامك: بيع الرهن بالمزاد العلني الكائن في قامشلو جمعية قبان هوزان الشارع العام عند الجسر
وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف نجري بحقك الإجراءات التنفيذية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
هيئة العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ٨٨
التاريخ: ٢٠٢٦/٣/٢٤ سند تبليغ حكم عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
الجهة طالب التبليغ: فيصل أيوب عبد الله
الجهة المطلوب تبليغه: أحمد حاج محمد
الموضوع: تثبيت ملكية المركبة
نظراً لجهالة عنوانك تقرر تبليغك عن طريق الصحف مضمون الحكم الصادر في الدعوى رقم الأساس/٥٨٩/ لعام ٢٠٢٥ المحسومة أمام ديوان العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية/ بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٩
١-أحقية المدعي: فيصل أيوب عبد الله بملكية السيارة ذات المواصفات التالية: النوع: هونداي- اللون: فضي رقم الشاسيه: KMHCM41A16U064433 رقم اللوحة /٥٤٣٩١٤/ مرور: الحسكة سنة الصنع: ٢٠٠٦
٢- تسجيل المركبة وترخيصها لدى مديرية تسجيل المركبات المختصة أصولاً.
٣- حفظ حقوق الغير من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين في حال وجودها أو ترتيبها.
٤- تضمين المدعى الرسوم والمصاريف.
قراراً صدر وجاهياً بحق الجهة المدعية ومثابته بحق الجهة المدعى عليها بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٩م قابلاً للطعن بالتمييز أصولاً.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
مذكرة إخطار تنفيذ حكم
إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
رقم الملف/١٠٣٢/١٠/٣/٢٠٢٦م
طالب التنفيذ: مجموعة الشيخ دلو الدولية
المطلوب التنفيذ عليه: أنطوان بطرس باهو
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
وضع موضع التنفيذ رقم القرار ( ) تاريخ / / /٢٠٢٦م
الصادر عن هيئة:.....التنفيذ:..... في:..... والمتضمن من حيث النتيجة
إلزامك: بتسليم إدارة فندق سميرأميس للجهة المدعية مجموعة الشيخ دلو الدولية وتمكنها من حصتها بالعقار رقم /٨٩١/ منطقة عقارية قامشلي رابعة
وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف نجري بحقك الإجراءات التنفيذية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
لتبليغ الدعوى للمدعى عليه في الدعوى ذات الأساس رقم /١٥٠/ لعام ٢٠٢١م
طالب التبليغ: محمد خليف البطو- سعود محمد إبراهيم- عماد العلي القدور
المطلوب تبليغهم: راغب أحمد الحمود- مسافر إلى دمشق
موضوع الدعوى: مبلغ مال
تدعوك هيئة العدالة الاجتماعية في تربه سبيه المدعى عليهم لحضور جلسات المحاكمة
في الساعة العاشرة صباحاً
فإذا لن تحضر أو ترسل قانونياً عنك فستجري بحقك الإجراءات وفق الأصول والقانون.
خلاصة القرار:
ـ تثبيت عقد بيع السيارة نوع هونداي سياحية سنة الصنع ٢٠٠٦ لون ذهبي رقم الهيكل: KMHCM41A16U066571 رقم المركبة: ١٦٣٧٨٠ اللاذقية صادرة عن مديرية النقل في الإدارة الذاتية.
ـ تسجيل السيارة المذكورة أعلاه في البند أولاً لدى مديرية المركبات في هيئة المواصلات بمقاطعة الجزيرة وترخيصها أصولاً باسم الجهة المدعية محمود محمد أمين.
ـ حفظ حقوق الغير من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين في حال ترتبها مستقبلاً تضمين الجهة المدعية محمود محمد أمين رسوم ومصاريف الدعوى.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ١٢٧
التاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٨م
مذكرة دعوى عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
طالب التبليغ: مزكين خليل رسول
المطلوب تبليغه: شيلان مراد سليمان /خارج البلاد/
موضوع الدعوى: عودة الزوجة وحضانة أطفال
نظراً لجهالة عنوانك تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الخميس ٢٠٢٦/٤/١٦م الساعة: ١٠ صباحاً
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد إذا لم تحضر بنفسك إلى هيئة العدالة سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
مذكرة إخطار تنفيذ حكم
إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
رقم الملف/١٠١١/ /١٧/٢/٢٠٢٦م
طالب التنفيذ: مظهر يوسف حسن
المطلوب التنفيذ عليه: فاطمة سعيد زعيم
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
وضع موضع التنفيذ رقم القرار ( ) تاريخ / / /٢٠٢٦م
الصادر عن هيئة:.....التنفيذ:..... في:..... والمتضمن من حيث النتيجة
إلزامك: للحضور إلى هيئة التنفيذ في قامشلو
بناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف نجري بحقك الإجراءات التنفيذية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
لتبليغ الدعوى للمدعى عليه في الدعوى ذات الأساس رقم /٧١/ لعام ٢٠٢٦م
طالب التبليغ: نزير عثمان محمد
المطلوب تبليغهم: علوان يوسف علي- مقيم في ألمانيا
موضوع الدعوى: مبلغ مال
تدعوك هيئة العدالة الاجتماعية في تربه سبيه المدعى عليهم لحضور جلسات المحاكمة
في الساعة العاشرة صباحاً
فإذا لن تحضر أو ترسل قانونياً عنك فستجري بحقك الإجراءات وفق الأصول والقانون.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
سند تبليغ حكم
سند تبليغ حكم صادر عن ديوان هيئة العدالة الاجتماعية في كركي لكي
رقم القرار وتاريخه: ٣٠٧
طالب التبليغ: محمود محمد أمين محمود
المطلوب تبليغه: صالح علي شكر - أحمد عبدي فتاح
عنوانه: مجهول الإقامة
خلاصة القرار:
ـ تثبيت عقد بيع السيارة نوع هونداي سياحية سنة الصنع ٢٠٠٦ لون ذهبي رقم الهيكل: KMHCM41A16U066571 رقم المركبة: ١٦٣٧٨٠ اللاذقية صادرة عن مديرية النقل في الإدارة الذاتية.
ـ تسجيل السيارة المذكورة أعلاه في البند أولاً لدى مديرية المركبات في هيئة المواصلات بمقاطعة الجزيرة وترخيصها أصولاً باسم الجهة المدعية محمود محمد أمين.
ـ حفظ حقوق الغير من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين في حال ترتبها مستقبلاً تضمين الجهة المدعية محمود محمد أمين رسوم ومصاريف الدعوى.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ١٢٧
التاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٨م
مذكرة دعوى عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
طالب التبليغ: مزكين خليل رسول
المطلوب تبليغه: شيلان مراد سليمان /خارج البلاد/
موضوع الدعوى: عودة الزوجة وحضانة أطفال
نظراً لجهالة عنوانك تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الخميس ٢٠٢٦/٤/١٦م الساعة: ١٠ صباحاً
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد إذا لم تحضر بنفسك إلى هيئة العدالة سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
مذكرة إخطار تنفيذ حكم
إخطار تنفيذ حكم صادر عن هيئة التنفيذ في ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
رقم الملف/١٠١١/ /١٧/٢/٢٠٢٦م
طالب التنفيذ: مظهر يوسف حسن
المطلوب التنفيذ عليه: فاطمة سعيد زعيم
عنوانه بالتفصيل: عن طريق الجريدة الرسمية
وضع موضع التنفيذ رقم القرار ( ) تاريخ / / /٢٠٢٦م
الصادر عن هيئة:.....التنفيذ:..... في:..... والمتضمن من حيث النتيجة
إلزامك: للحضور إلى هيئة التنفيذ في قامشلو
بناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف نجري بحقك الإجراءات التنفيذية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
لتبليغ الدعوى للمدعى عليه في الدعوى ذات الأساس رقم /٧١/ لعام ٢٠٢٦م
طالب التبليغ: نزير عثمان محمد
المطلوب تبليغهم: علوان يوسف علي- مقيم في ألمانيا
موضوع الدعوى: مبلغ مال
تدعوك هيئة العدالة الاجتماعية في تربه سبيه المدعى عليهم لحضور جلسات المحاكمة
في الساعة العاشرة صباحاً
فإذا لن تحضر أو ترسل قانونياً عنك فستجري بحقك الإجراءات وفق الأصول والقانون.
خلاصة القرار:
ـ تثبيت عقد بيع السيارة نوع هونداي سياحية سنة الصنع ٢٠٠٦ لون ذهبي رقم الهيكل: KMHCM41A16U066571 رقم المركبة: ١٦٣٧٨٠ اللاذقية صادرة عن مديرية النقل في الإدارة الذاتية.
ـ تسجيل السيارة المذكورة أعلاه في البند أولاً لدى مديرية المركبات في هيئة المواصلات بمقاطعة الجزيرة وترخيصها أصولاً باسم الجهة المدعية محمود محمد أمين.
ـ حفظ حقوق الغير من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين في حال ترتبها مستقبلاً تضمين الجهة المدعية محمود محمد أمين رسوم ومصاريف الدعوى.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ١٢٧
التاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٨م
مذكرة دعوى عن طريق الصحف
الغرفة الثانية
طالب التبليغ: مزكين خليل رسول
المطلوب تبليغه: شيلان مراد سليمان /خارج البلاد/
موضوع الدعوى: عودة الزوجة وحضانة أطفال
نظراً لجهالة عنوانك تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الخميس ٢٠٢٦/٤/١٦م الساعة: ١٠ صباحاً
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد إذا لم تحضر بنفسك إلى هيئة العدالة سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولاً
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
٢٠٢٦م المنظور أمام هيئة العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية/ وإذا ل

الآزوري يفشل ببلوغ كأس العالم والعراق يتأهل بعد ٤٠ عاماً من الغياب

روناهي/ قامشلو ـ شهد العالم أحداثاً هامةً على صعيد مونديال كأس العالم 2026، وذلك بتكرار غياب المنتخب الإيطالي للمرة الثالثة على التوالي، وتواجد العراق في المونديال بعد 40 عاماً من الغياب.

ومازال تداعيات فشل المنتخب الإيطالي ببلوغ كأس العالم القادمة، والتي من المقرر أن تقام في ثلاث دول وهي الولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك، وكندا، من تاريخ ٢٠٢٦/٦/١١ لغاية ٢٠٢٦/٧/١٩ حاضرة في أروقة الكرة الإيطالية والعالم حتى الآن.

استقالة رئيس الكرة

ومن خلال اجتماع طارئ عُقد مؤخراً قدم غابرييل غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي، استقالته من منصبه، بعد الفشل في التأهل إلى كأس العالم، وفشل المنتخب الإيطالي في التأهل إلى كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي، بعد خسارته نهائي الملحق أمام البوسنة والهرسك بركلات.

وعلى الفور بدأ الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، ومنتخب الآزوري، على العمل لإجراء تغييرات جذرية، إن كان على الصعيد قيادة الكرة الإيطالية أو الكوادر الفنية والإدارية بالمنتخب الآزرق.

وحضر الاجتماع المذكور رئيس الدوري الإيطالي إزيو سيمونيلي، ورئيس الدوري الإيطالي B باولو بيدين، ورئيس الدوري الإيطالي C ماتيو ماراني، ورئيس رابطة الهواة جيانكارلو أبيتي، ورئيس الاتحاد اللاعبين أومبرتو كالكانيو ورئيس رابطة المدربين رينزو أوليفيري.

وغرافينا تولى أعلى منصب في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم وذلك من تشرين الأول بالعام ٢٠١٨، وحقق خلال فترة توليه المنتخب الإيطالي ببطولة أمم أوروبا ٢٠٢٠، ولكن فشل مرتين خلال فترة قيادته بمونديال العالم ٢٠٢٢ـ ٢٠٢٦، كما فشلت إيطاليا ببلوغ الكأس العلم قبل تعيين غرافينا أيضاً بمونديال ٢٠١٨.

وكان غرافينا مسؤولاً عن الاتحاد الإيطالي لتعيين لوتشيانو سباليتي وجينارو غاتوزو كمدربين رئيسيين في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ على التوالي، من جانبه قال وزير الرياضة الإيطالي أندريا أبودي: "من الواضح أن كرة القدم الإيطالية بحاجة إلى إعادة بناء، ويجب أن تبدأ هذه العملية بتجديد قيادة الاتحاد الإيطالي لكرة القدم".

تهديد أوروبي

كما هدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" إيطاليا بضربة جديدة، بعد تأكد غياب "الآزوري" عن نهائيات كأس العالم، التي ستجرى الصيف المقبل بأمريكا وكندا والمكسيك، حيث من المقرر أن تستضيف إيطاليا بطولة أمم أوروبا ٢٠٣٢، إلى جانب تركيا، ولكن لكي يتحقق ذلك، سيكون عليها تحسين جودة بنيتها التحتية.

وضغط رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر تشيفرين، على إيطاليا في مقابلة مع صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت"، مهدداً بسحب التنظيم منها، وقال: "استحقت البوسنة التأهل، ولن أهاجم مدرب إيطاليا (غاتوزو)، أخبروني من كان يمكن استدعاؤه بدلاً منه، إذا لم يتم تغيير اللاعب، فلن تُقام بطولة أمم أوروبا ٢٠٣٢ في إيطاليا".

وواصل: "عندما كنت رئيساً للاتحاد السلوفيني لكرة القدم كنت أقول دائمًا للمدرب: "إذا فزت، ستكون أنت واللاعبون الأبطال. وإذا خسرت، فستتحمل المسؤولية علينا جميعًا. هذا ليس خطأ غابرييل غرافينا (رئيس الاتحاد الإيطالي) على الإطلاق. ولن أجرؤ على مهاجمة اللاعبين أو المدرب، رما ينبغي على السياسيين الإيطاليين أن يسألوا أنفسهم لماذا تمتلك إيطاليا واحدة من أسوأ البنى التحتية لكرة القدم في أوروبا".

وحول مطالبة بعض السياسيين باستقالة غابرييل غرافينا، علق تشيفرين: "يُثير غضبي وحزني وجود أشخاص ينتظرون سراً حدوث خطأ ما، ثم ينقضّون وينتقدون، إنهم لا يدعمون إيطاليا، بل يدعمون أنفسهم، أخبرني، أي لاعب إيطالي لم يُستدعَ للمنتخب وكان يستحق ذلك؟ هذه هي كرة القدم، وحتى مع وجود أفضل اللاعبين في الملعب، يُمكن لأي فريق أن يخسر في المباراة".

وأردف: "إيطاليا من أعظم دول كرة القدم، وستعود إلى القمة، تكمن المشكلة الأكبر في كرة القدم الإيطالية في العلاقة بين السياسة الكروية والسياسة العامة، لو التزم الجميع بالقواعد، لأصبحت إيطاليا بطلة أوروبا والعالم مجدداً، أما إذا استمر نفس الأشخاص السلبيين على هذا المنوال، فستتدهور الأمور في كرة القدم بشكل كارثي".

أولى الاستقالات من المنتخب

ووجّه جيانلوبجي بوفون، حارس مرمى إيطاليا السابق، والمنسق العام للمنتخب الإيطالي، رسالة وداع حزينة لمنصبه، معبراً عن إحباطه من الفشل في التأهل لنهائيات "كأس العالم ٢٠٢٦".

وقال بوفون، عبر حسابه على "إكس" "تويتر" سابقاً: "الاستقالة بعد دقيقة واحدة من نهاية مباراة البوسنة كان رد فعل عاجلاً من الشخصيات المهمة ذات الخبرة الكبيرة، والذين جنباً إلى جنب مع المهارات الموجودة، يُحدثون هذه التغييرات اللازمة برؤية متوسطة وطويلة الأمد".

وأنّ: "لذلك لأنني أؤمن بسياسة الجدارة وتخصص الأدوار، وسيكون الأمر متروكاً للمسؤولين لتقييم مدى صواب هذه الاختيارات، أحمل كل شيء في قلبي، ممتناً لهذه الفرصة وللدروس التي تركتها لي هذه التجربة الثرية، حتى في هذه النهاية المؤلمة".

وداعاً جينارو جاتوزو

كما أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن المدرب جينارو جاتوزو أنهى عقده مع الاتحاد بالتراضي، في أعقاب فشل التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وجاء في البيان الصادر إن جاتوزو والاتحاد توصلا إلى اتفاق مشترك لإنهاء التعاقد.

وكان جاتوزو تولى تدريب منتخب إيطاليا خلفًا للمدرب لوتشيانو سباليتي في حزيران من العام ٢٠٢٥، لكنه لم يستطع تحقيق المهمة الأساسية المتمثلة في إعادة الفريق إلى المونديال، ووجّه الاتحاد الإيطالي الشكر لجاتوزو وجهازه الفني على "الالتزام والشغف" اللذين أظهراهما خلال الأشهر التسعة الماضية، متمنيًا لهم "التوفيق في مسيرتهم المهنية المقبلة".

وأشارت إلى أن المنتخب، حتى قبل الطرد، لم يُظهر تفوقًا واضحًا، وأنه بعد النقص العددي عاش نحو ٨٠ دقيقة من المعاناة، حيث فرض المنتخب البوسني ضغطًا متواصلاً وكشف نقاط الضعف الفنية والبدنية لدى اللاعبين الإيطاليين.

وتابعت أن الحارس جانلويجي دوناروما كان من الفلائل الذين حافظوا على تماسك الفريق بتصديات حاسمة أبقته في أجواء المباراة، متسائلة عن أسباب تراجع أداء عدد من اللاعبين في مباراة مصيرية.

واعتبرت أن الفشل الحالي يمثل "إهانة رياضية"، خاصةً أن كأس العالم بات يضم ٤٨ منتخبًا، مشددةً على أن الغياب المستمر منذ نسخة ٢٠١٤ يعكس أزمة عميقة ومتدة تحتاج إلى إصلاح شامل.

من جانبها، وصفت صحيفة "توتو سبورت" الهزيمة بأنها "كارثة" و"فشل شامل"، مشيرة إلى مسؤولية اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدة أن ما يحدث هو نتيجة تراكمات من الأخطاء التنظيمية والفنية داخل المنظومة الكروية، وأضافت أن كرة القدم الإيطالية بلغت أحد أدنى مستوياتها، محذرة من أن تجاهل جذور الأزمة سيؤدي إلى تكرار نفس السيناريو في المستقبل.

وبين غضب الصحافة وصدمة الجماهير تقف الكرة الإيطالية أمام مفترق طرق حاسم، وسط دعوات متزايدة لإجراء إصلاحات جذرية تعيد الاعتبار لمنتخب كان يومًا من أعمدة كرة القدم العالمية.

أرقام صادمة

١٢ عاماً، هي المدة التي ستفصل بين آخر ظهور لإيطاليا في المونديال (٢٠١٤) والموعد المقبل المأمول في ٢٠٣٠.

٧٢٣ تمريرة، هو عدد تمريرات المنافس (البوسنة) مقابل ٤٢٠ فقط لإيطاليا في مباراة الإقصاء، ما يعني فقدان السيطرة حتى أمام المنتخبات المتوسطة.

٢٩ عاماً مرت منذ أن حقق نادي إيطالي لقب دوري أبطال أوروبا (باستثناء إنتر ٢٠١٠)، ما يعكس تراجع جودة الدوري المحلي "Serie A".

وكل ما ذُكر يضع المنتخب الإيطالي الذي يعدُّ من أفضل المنتخبات العالمية أمام موقف لا يحسد عليه، فهل سوف نشهد انتفاضة حقيقية لعودة الآزوري لمجده من جديد؟ أم ستستمر الدوامة نفسها وستبقى إيطاليا خارج المنافسات الدولية الكبيرة في عالم كرة القدم؟

أسود الرافدين في العرس الكروي

وفي سياق أخبار المونديال فقد كان تأهل المنتخب العراقي إلى كأس العالم القادمة إنجاز كبير عزز من تحقيقه منذ أربعة عقود من الزمن، وتأهل منتخب العراق لكرة القدم إلى نهائيات مونديال ٢٠٢٦ بعد فوزه المثير على نظيره البوليفي ٢-١، في مباراة الملحق العالمي التي أقيمت في المكسيك، وسجل علي الحمادي وأيمن حسين هدفي "أسود الرافدين" الذي عاد إلى كأس العالم بعد غياب ٤٠ عاماً، بعدما كان شارك للمرة الأولى في تاريخه في نسخة ١٩٨١.

وللمصادفة باتت الملاعب المكسيكية وجه السعد لمنتخب العراق، بعدما أقيم مونديال ١٩٨٦ في المكسيك، ثم تأهل عبر ملاعبها إلى كأس العالم للمرة الثانية.

من جانبه كتب المهاجم العراقي علي الحمادي اسمه بحروف من ذهب في تاريخ كرة القدم العراقية، بعدما قاد منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ بتسجيله الهدف الأول في الفوز الثمين على بوليفيا (٢-١) في المباراة التي منحت "أسود الرافدين" بطاقة المونديال.

وفي تصريحات لموقع "توك سبورت" البريطاني، عبّر الحمادي، البالغ من العمر ٢٤ عامًا، عن سعادته الغامرة بهذا الإنجاز مؤكدًا أن مشوار التأهل لم يكن مفروشًا بالورود، بل كان مليئًا بالتحديات، سواء من حيث طول التصفيات، أو مشقة السفر بين القارات.

وأوضح المهاجم العراقي أن منتخب بلاده خاض أطول طريق نحو المونديال، إذ لعب ٢١ مباراة في التصفيات، أكثر من أي منتخب آخر، مشيرًا إلى أن الرحلات الطويلة التي تجاوزت ٣٠ ساعة بسبب إغلاق المجال الجوي كانت من أبرز الصعوبات التي واجهها الفريق.

وقال الحمادي: "العراق بلد صُنع من الصبر والقوة، وما تحقق هو يوم سيبقى خالدًا في الذاكرة"، مضيفًا أن فرحة التأهل تحولت إلى احتفال شعبي كبير، حيث تابع اللقاء أكثر من ٤١ مليون عراقي حول العالم.

ومع اقتراب انطلاق كأس العالم، يسعى المهاجم الشاب إلى استعادة جاهزيته ليكون في أفضل حالاته عندما يواجه العراق منتخبات فرنسا والنرويج والسنغال في دور المجموعات.

عيد القيامة في قامشلو... طقوس الإيمان تتقاطع مع أماني السلام والحقوق

قامشلو/ دعاء يوسف ـ بعد صيام أربعين يوماً وأكثر، يستقبل سكان قامشلو من الطائفة المسيحية عيد القيامة بطقوسه في المنازل والكنائس، وأن العيد هذا العام يحمل آمال الشعب المسيحي بالسلام وحفظ حقوقه في سوريا الجديدة.

تتزين الكنائس منذ يوم السبت، الذي يُسمى "سبت النور"، لاستقبال قيامة السيد المسيح في أحد الفصح، وتلوّن النساء والأطفال البيض ليلة السبت، وتقدم الحلويات، فيما يرتدون الملابس الجديدة صباح يوم العيد، فتبدأ الطقوس بقداس العيد، ثم يُوزَّع الخبز في ساحة الكنيسة، ويتبادل الأهالي التهاني.

جينفير ملكو

أماني العيد

واستعدت "جينفر ملكو"، التي تحدثت عن جمال الفعاليات التي يقومون بها، من تلوين البيض والأرانب التي تدل على الخصوبة، كما تُقام طقوس قداس عيد القيامة خلال ساعات ليلة "سبت النور"، حيث تُعلَن قيامة المسيح وسط أجواء إيمانية خاصة، ويُعد هذا القداس من أهم الصلوات السنوية داخل الكنيسة، إذ يشارك فيه عدد كبير من المؤمنين الذين يحرصون على حضور هذه الليلة المقدسة لما تحمله من معانٍ روحية عميقة.

كما تُعد تمثيلية القيامة أحد العناصر المميزة في احتفالات العيد، حيث تُقدَّم مشاهد درامية تجسد أحداث القيامة، بهدف تعزيز الفهم الروحي لدى الحضور، وربط الطقوس الدينية بالمعاني الإيمانية بطريقة مؤثرة تجمع بين العبادة والتأمل.

وتتميز ألحان عيد القيامة بطابع احتفالي

ياسمين حنا

مبهج يعبر عن الفرح بقيامة المسيح، إذ تجمع بين الألحان التقليدية المتوارثة والألحان الحديثة، لتعكس روح البهجة والانتصار التي تميزهذه المناسبة الدينية، وتضفي على القداسات أجواء روحانية خاصة يشعر بها المصلون طوال ليلة العيد.

وتابعت جينفر: "في صباح العيد نصلي قداس العيد في الكنيسة، ونوزع البيض الملون والخبز الذي نُقرأ عليه الصلوات، وللعيد بُعد روحي وديني عميق لدى المجتمع المسيحي، سواء لمن يتبع التقويم الغربي أو الشرقي، إذ يقوي العلاقات الاجتماعية بين الجيران والأقارب".

وأشارت، إلى وضع سوريا في المرحلة الراهنة: "برأ هذا العيد على المجتمع المسيحي بأسى وحزن بسبب الأفعال الإجرامية من اعتداءات على المسيحيين وتدمير رموزهم الدينية، ولكن ديننا بطقوسه وعقائده التي نؤمن بها، كما الإسلام، ونتمنى أن يحترم المسلمون ديننا وألا يُتعدّى على قدسيته ورموزها".

وعن تمنياتها في العيد: "أتمنى أن يكون هذا العيد عيد سلام وأمل بتحقيق حرية وحقوق المجتمع المسيحي في سوريا، وخاصةً ضمن دستورها الجديد، فالمجتمع المسيحي من مؤسسي سوريا وجزء لا يتجزأ منها".

بهجة غائبة

وأما عن الطقوس التي يقوم بها الأهالي بعد الصلاة، فقد حدثنا "ياسمين حنا": "إن لعيد القيامة قدسية خاصة، إذ يزور الأقارب بعضهم بعضاً، ويتلقون سكاكر العيد بعد صيام دام ٤٠ يوماً".

وعن بهجة العيد: "قيامة المسيح من بين الأموات بعد الصلب تعني ولادة جديدة وبداية جديدة، ويرمز البيض في العيد إلى الجنين والحياة التي تخرج من الموت، وكذلك السيد المسيح، واليوم نحتفل بقيامته بعد أسبوع الآلام".

وأضافت: "تزين المنازل بالشجرة، والبيض، والأرانب، والمغارة، وتماثيل السيدة مريم العذراء، ولا يخلو أي منزل من الصليب، فالعيد يجمل بجمعة العائلة والأقارب".

ولكن ترى "ياسمين"، أن العيد لم يتغير في قدسيته الدينية والروحية، إلا إن الأقارب والعائلة لم يعودوا يجتمعون في ليلة الفصح، ولم تعد البهجة كما كانت: "العديد من الأقارب خارج سوريا، والكثيرون مشغولون بحياتهم، فأصبح العيد يقتصر على الجانب الديني والروحي، إلا إن الأطفال ما زالوا يجوبون المنازل للتهنئة بقدوم العيد، ولعلها البهجة الوحيدة التي بقيت بعد سنوات من الحرب والهجرة".

وتمنت "ياسمين حنا" في ختام حديثها، أن يحل السلام في سوريا، وتنتهي الطائفية التي سيطرت على المجتمع: "نحن شعب مسالم، وما زلنا نحب السلام، ولم يكن لنا خلاف مع الكرد والعرب والإيزيديين وغيرهم، لكن اليوم نرى أن الطائفية تتأجج في سوريا، مع أن سوريا جميلة بتنوعها العرقي والثقافي والديني، أتمنى أن نتوحد، نحن السريان والمسيحيين وجميع الطوائف، من أجل سوريا للجميع، بعيداً عن الحرب والنزاعات".

قيدٌ انكسر وروحٌ تلملم جراحها... حكاية أسير

جل آغا/ أمل محمد- لم تكن لحظة عبور "سهل محمد عبد الله" من دير الزور إلى رحاب "كركي لكي" مجرد انتقال جغرافي، بل ولادة ثانية لروح ذاقت مرارة الموت وهي على قيد الحياة، فقد خرج ذاك الجسد النحيل يحمل ندوباً تحكي ما عجز اللسان عن وصفه، وعيوناً رأت من الفظائع ما يشيب له الولدان.

"سهل محمد عبد الله"، من قوى الأمن الداخلي في كركي لكي، ذهب برفقة أصدقائه في حملة نحو دير الزور في العاشر من شهر كانون الثاني، وحينما باغتتهم يد الغدر والخيانة وقعوا أسرى لما يقارب ثلاثة أشهر، وبعد الاتفاقيات والتفاهمات بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية المؤقتة خرج مع عدد من رفاقه من فرع الأمن العسكري في دير الزور.

في غياهب الاحتجاز، لم يكن الوقت يُقاس بالساعات، بل بضربات السياط ووقع الإهانات، فبين جدران الصمت، كان الضرب المبرح هو اللغة الوحيدة التي يتقنها السجّان، محاولاً كسر إرادة رجل لم يكن نديه سوى الدفاع عن قضيته، لم تكن الصفعات تؤلم الجلد بقدر ما كانت الإهانة اللفظية والتحقير يحاولان النيل من كبريائه الأصيل.

حين تُنتهك الكرامة

وفي لقاء خاص مع صحيفتنا "روناهي"، وبعد الإفراج عنه وعن عدد من أصدقائه، حدثنا "سهل محمد عبد الله": "كنا في فرع الأمن العسكري في دير الزور بلغ عددنا ١٧٠ شخصاً خرجنا على أربع دفعات، حيث تبقى منا ما يقارب خمسين شخصاً، غالبيتهم من الكرد".

وأقسى ما يحمله الحُر من الأسر في جعبته ليست آلام جسده، بل تلك المشاهد التي لا تغادر مخيلته لرفاقٍ ارتقوا للشهادة تحت وطأة القتل بدم بارد، لقد كان الموت يحوم في الزوايا، يختطف الأرواح أمام ناظريه، ليتحول البقاء على قيد الحياة إلى عبءٍ ثقيل، مزوجاً بصرخات الأسرى التي لا تزال تتردد في أذنيه كلما خيّم السكون؛ "تعرضنا للضرب والإهانات، لقد رموا بي من الطابق الثاني ورغم الكسور التي حصلت في جسدي، أقدموا على ضربي دون رأفة بحالي".

مضيفاً: "طعامنا كان عبارة عن رغيف من الخبز والفليل من المربى، وجع وجوع وخوف، هكذا مضت شهور الأسر".

ويعاني "عبد الله" اليوم من آثار مزدوجة، جسدٌ أنهكه التعذيب وسوء التغذية، ونفسٌ تكابد اضطراب ما بعد الصدمة، فالتحرر من القيد الحديدي كان الخطوة الأولى، لكن التحرر من قيد الذاكرة هي المعركة الأصعب، إن المعاناة التي عاشها والتي تنكرت لقيم الجوار والإنسانية، خلّفت شرخاً لا يرمه إلا العدل والاحتواء.

عاد "سهل محمد عبد الله" إلى أهله ليلة العيد، لكنه عاد بقلبٍ مثقل بالفصص الحزينة، إن قصة هذا الأسير وثيقة حية على وحشية لم تراع ديناً ولا عرفاً، وصرخة في وجه كل من يمارس القهر باسم الانتماء، يبقى الأمل معقوداً على إرادته الصلبة ليتجاوز هذه المحنة، محاطاً بحب ذويه الذين يرون فيه رمزاً للصمود الذي لم ينحنِ أمام العاصفة.

مأساة أسير تحرر.. ورفاق خلق القضبان

لم تكن زغاريد الاستقبال كافية لترميم الصدع في روح الأسير "سهل محمد عبد الله"، فبينما كانت القيود تفكّ، كانت صور رفاقه الذين تركهم خلفه تؤلمه، إنها "لعنة النجاة" حين يصبح الهواء النقي ثقيلاً لأن صدور الأصدقاء لا تزال تختنق بغبار الزنازين ورائحة الموت، الفرحة كانت منزوجة بفرح وحزن، فرحة العودة للوطن وحزن على رفاقه الأسرى؛ "بقي عدد من رفاقي هناك ومن بينهم ابن عمي شيروان، نطالب الإدارة الذاتية للعمل بشكل سريع على ملف الأسرى، فإطالة الوقت ليس لصالحهم، فإن لم يقتلهم التعذيب سيقتلهم الجوع".

فالمعاناة الحقيقية تكمن في الانتظار المؤجل، حيث عبر "سهل عبد الله" عن حال رفاقه بأنهم يعيشون "موتاً يومياً"، فكل صوت قفل يُفتح هو نذير شؤم بضحية جديدة أو جولة تعذيب لا تُبقي ولا تذر، لقد شهد "عبد الله" كيف يذبل الرفاق كأوراق الخريف تحت وطأة المرض والإهمال المتعمد، وكيف يُنفذ القتل المعنوي قبل الجسدي من خلال عزلهم عن العالم؛ "كانوا يمارسون علينا الحرب النفسية، تارةً يقولون إنهم

سيقتلوننا، وتارة أخرى يخبروننا أنهم سيفتلوننا لإذلالنا، فحتى حين تم الإفراج عنا لم نصدق من هول ما شاهدناه".

بعد التحرير

ويعاني "سهل محمد عبد الله" اليوم، صراعاً مريراً، فكل لقمة طعام يتناولها تذكره بجوعهم، وكل خطة أمان تذكره بخوفهم، هؤلاء الرفاق لم يكونوا مجرد شركاء في الزنزانة، بل كانوا "وطناً صغيراً" تقاسموا فيه الأنين والحلم بالخلاص، حيث أردف: "كنا نعلم أن الإدارة الذاتية لن تتخلى عنا، لم يكن السقوط في الأسر اختياراً، بل كان قدراً خطّهُ جفاف "الخازن" بعد ملحمةٍ من الصمود، حُفرت حكاية بطل لم يلوِ ذراعهُ الخوف، بل خذلهُ نفاد الرصاص، فقد سكتت البندقيةُ فجأة، وانحبست الأنفاس لتعلن تلك اللحظة الفارقة بداية رحلةٍ في دهاليز الظلم والمهانة؛ "كنا في حملة في دير الزور، وللأسف تعرضنا للغدر من قبل الأفراد، وقد دافعنا حتى الرمق الأخير وحين نُفدت الذخيرة، سقطنا أسرى".

كان "سهل محمد عبد الله" يعيش على ذكرى تلك الرصاصة الأخيرة التي تمنى لو أنها كانت من نصيبه قبل أن يقع في يد من لا يرحم، لقد عانى من التعذيب الممنهج، ليس انتزاعاً للمعلومات فحسب، بل تشفياً من شجاعته التي أثاقتهم المرار قبل نفاد ذخيرته، كان الضرب ينهال عليه تزامناً مع كلمات التحقير، لكن روحه كانت تعود دائماً إلى تلك اللحظة على خطوط النار، حيث كان سيداً لمصيره، فقد لفت محتجزاً؛ "مع الأيام الأولى لاعتقالنا تعرضنا للعنف والضرب بغية الحصول على معلومات، ولكن رفضنا ذلك قطعياً".

أهالي قامشلو وكوباني يحتفلون بميلاد القائد عبد الله أوجلان وتأسيس وحدات حماية المرأة

روناهي/ سلافا أحمد ـ علي خضير ـ تحت شعار "الرابع من نيسان يوم ولادة حرية المرأة والمجتمع الديمقراطي" احتفل الآلاف من أهالي قامشلو وكوباني بالذكرى السابعة والسبعين لميلاد القائد عبد الله أوجلان، وتزامن الاحتفال مع الذكرى الثالثة عشر لتأسيس وحدات حماية المرأة (YPJ).

يعتبر يوم الرابع من نيسان يوم شروق شمس الحرية والوجود بالنسبة للشعب الكردي ولجميع الشعوب الحرّة في أنحاء العالم، لما يحمله هذا الميلاد من معاني السلام والديمقراطية، التي تفتقدها أغلب الشعوب في الشرق الأوسط. وفي التاريخ نفسه تأسّست وحدات حماية المرأة (YPJ) رسمياً في الرابع من نيسان ٢٠١٣، حيث أحيت وحدات حماية المرأة الذكرى السنوية الثالثة عشر لتأسيسها تزامناً مع ميلاد القائد عبد الله أوجلان.

ففي قامشلو، بدأ الاحتفال في ملعب شهداء ١٢ آذار، حيث تزيّنت ساحة الملعب بصور القائد عبد الله أوجلان، وأعلام وحدات حماية المرأة، التي تعتبر رمزاً لحرية المرأة ووصولها إلى مراحل قيادية وريادية في المنطقة.

وبعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، تمّ تقديم عرض عسكري من قبل مقاتلات في وحدات حماية المرأة (YPJ)، تلاه إلقاء كلمة من قبل القيادية في وحدات حماية المرأة (YPJ) "زوزو أحمد"، أكّدت فيها: إن "ميلاد القائد عبد الله أوجلان، ليس عبد ميلاد عادي، بل هو عبد ميلاد المرأة وحريتها، وحرية المجتمع، لقد تأسست وحدات حماية المرأة على فلسفة القائد عبد الله أوجلان، ونظمت نفسها على أسس فكره وفلسفته الحرة، منذ نشأتها وحتى اليوم".

مشيرةً إلى إنّ "تشكيل وحدات حماية المرأة تعتبرها ثورةً لكافة النساء الحُرّات، واليوم، تسعى القوى الحاكمة إلى تخييد هذه القوة والمقلول دون مشاركتها في بناء سوريا".

جوري تمي

بيمان علوش

وشدّدت نوروز أحمد في ختام حديثها، على إنّ "وجود وحدات حماية المرأة (YPJ)، يهدف إلى حماية المرأة والمجتمع، لذا، يجب ضمان استمرارها وهو حق مشروع لجميع النساء".

وألقيَت كلمةٌ باسم مؤتمر ستار، من قبل الرئيسة المشتركة للمؤتمر "جيان عفرين"، التي قالت: "نبارك على الجميع ميلاد القائد عبد الله أوجلان، الذي كان ميلاداً للحياة الحرة، ونحتفل به اليوم بروح نضال ثورة روج آفا، هذه الروح هي روح مقاومة جميع النساء الحرات في العالم"، مبيّنةً إنّ الرابع من نيسان، هو رمز للنور والتجدد والاستمرارية، فميلاد القائد عبد الله أوجلان، أشرقت الحياة، وشمس الحرية.

وبعد انتهاء الكلمات، تم تقديم فقرة غنائية من قبل فرقة (ستيرِكا زيرين)، التابعة لحركة الهلال الذهبي، كما تم تقديم فقرات غنائية لأغاني شعبية وثورية من قبل الرئيسة المشتركة لمركز محمد شيخو للثقافة والفن "سمية محمّد".

وفي كوباني، أحيى المئات من أهالي مدينة كوباني وريفها، الذكرى السنوية الـ٧٧ لميلاد القائد عبد الله أوجلان، وذلك في قرية عليلوبر الواقعة في الريف الغربي للمدينة، تحت شعار "الرابع من نيسان يوم ولادة حرية المرأة والمجتمع الديمقراطي".

وتوافد المشاركون منذ ساعات الصباح الباكر، مرتدين الزي الكردي الفلكلوري، إلى منزل الذي أقام فيه القائد عبد الله أوجلان قرابة شهر خلال دخوله إلى سوريا عام ١٩٧٩، حيث زين ساحة الاحتفال بصور القائد عبد الله أوجلان ولافتات تهنئ بميلاده.

واستهلت الفعالية بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء تلتها كلمة لعضوة منسقية مؤتمر ستار في كوباني "بيمان علوش"، التي هنأت فيها النساء والشعوب بميلاد القائد الأمي عبد الله أوجلان، مؤكدة أن فكر القائد عن الحرية، وأن فلسفة "الأمة الديمقراطية" باتت نموذجاً يحتذى به، فيما ساهم فكره بتحرر المرأة من قيود العبودية.

وأشارت بيمان إلى أن نضال القائد المستمر رغم الظروف التي يمر بها، يعكس إصراراً على تحقيق الحرية، معتبرة أن حُرّ المجتمع يرتبط بشكل مباشر بتحرر المرأة، مؤكدة أنها شكلت محطة مفصلية في مسار نضال المرأة، واستطاعت أن تثبت حضورها في دحر مرتزقة داعش، رغم ما تعرضت له من انتهاكات، لتتحول إلى رمز للقوة والصمود.

وفي ختام كلمتها، جددت بيمان العهد باسم النساء على مواصلة النضال حتى تحقيق الحرية، مؤكدة أن هذه المناسبة تمثل محطة لتجديد الالتزام بقيم الحرية والديمقراطية.

وبعدها قرئت رسالة وحدات حماية المرأة في ميلاد القائد أوجلان وذكرى تأسيس الوحدات. قرأتها عضوة مؤتمر ستار في مقاطعة الفرات، "جوري تمي". أكدت بأن الرابع من نيسان ميلاد القائد أوجلان للشعوب الثوافة للحرية، وللنساء المناضلات، ولجميع من يسير على خطى النضال.

كما أشارت الرسالة إلى أن تأسيس الوحدات شكل خَوْلاً نوعياً في تاريخ نضال المرأة، ورسخ دورها كقوة أساسية في معركة الحرية، خاصة في مواجهة الإرهاب.

وأكدت الرسالة أن هذه الذكرى تشكل دافعاً للاستمرار في النضال، معبرة عن الأمل بأن تُحمل الأعوام المقبلة تحقيق المزيد من تطلعات الشعوب نحو الحرية.

واختتمت الفعالية بتقديم عروض فنية وفلكلورية شاركت فيها عدة فرق من مركز الهلال الذهبي ومركز باقي خدو للثقافة والفن، وسط تفاعل الحضور الذين أدوا حلقات الدبكة ورددوا الشعارات التي عبرت عن تمسكهم بنهج النضال والحرية.

انطلاق القافلة الثانية من مهجري عفرين إلى مدينتهم

مركز الأخبار - انطلقت الدفعة الثانية من مهجّري عفرين من قامشلو نحو مدينتهم، وتضم نحو ٢٠٠ عائلةً، وذلك في إطار اتفاقية ٢٩ كانون الثاني الموقعة بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة.

وجُمّع المهجّرون منذ ساعات صباح يوم السبت الرابع من نيسان الجاري، عند دوار الشهيد يوسف كلو في قامشلو، لتنطلق القافلة باتجاه عفرين، وبحسب مجلس مهجّري عفرين والشهباء، تضم الدفعة نحو ٢٠٠ عائلة، موزعة على ٨٠ مركبة نقل خاصة، و٤٨ مركبة محمّلة بالمستلزمات، بالإضافة إلى ١٤ حافلة.

وأشار المجلس إلى إن العائلات العائدة تنحدر من منطقة راجو، ومدينة عفرين، فيما رافقت القافلة منظمة "الخوذ البيضاء"، وكان قد أعلن نائب القائد العام لقوى الأمن الداخلي في محافظة الحسكة، محمود خليل، يوم الجمعة الثالث من نيسان بانطلاق القافلة عبر منشور على منصة "إكس"، موضحاً أنها ستتجه إلى عفرين عبر الطريق الدولي M4.

يُذكر إن الدفعة الأولى، التي ضمّت نحو ٤٠٠ عائلة، كانت قد عادت إلى عفرين في التاسع من آذار الماضي.

مرتزقة الاحتلال التركي يعتقلون أربعة مدنيين في سري كانيه

مركز الأخبار - اعتقلت مرتزقة الاحتلال التركي في سري كانيه، أربعة مدنيين، وسلمتهم للاستخبارات التركية ليتم نقلهم إلى تركيا، وسط غموض يلف مصيرهم.

أفادت عائلة مهجّرة من مدينة سري كانيه، بأن مرتزقة "الشرطة العسكرية" الموجودة في مدينة سري كانيه، أقدمت على اعتقال ابنها جمعة أحمد العزو، برفقة ثلاثة أشخاص آخرين، في ريف سري كانيه، وذلك أثناء زيارتهم للمنطقة.

وأضافت العائلة، إن جمعة العزو، ينحدر من قرية المناجير جنوب المدينة، وأنه كان متوجهاً إلى سري كانيه برفقة كلٍّ من: محمود حويو، وابنه ولات، وهما من سكان مدينة تل تمر، بالإضافة إلى أحمد قاسم العوض، وهو من سكان منطقة سري كانيه.

وبيّنت العائلة، إن عملية الاعتقال جرت بالقرب من قرية العالية، مشيرةً إلى أنه خلال محاولاتها الاستفسار عن مصير المعتقلين، تبيّن أن "الشرطة العسكرية" قامت بتسليمهم إلى الاستخبارات التركية، ليتم نقلهم لاحقاً إلى داخل الأراضي التركية.

وأكدت العائلة، إن مصير المعتقلين لا يزال مجهولاً حتى الآن، في ظل غياب أي معلومات رسمية أو تواصل معهم، ما يثير مخاوف بشأن سلامتهم وظروف احتجازهم.

وتُعدّ نقل المواطنين السوريين إلى أراضٍ خارج بلادهم، دون إجراءات قانونية واضحة أو ضمانات قضائية، انتهاكاً صريحاً للقوانين والأعراف الدولية، لا سيما اتفاقيات جنيف التي تحظر النقل القسري للأشخاص من الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة أخرى، وكذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان، الذي يكفل حق الأفراد في الحرية والأمان وعدم التعرض للاعتقال التعسفي أو الإخفاء القسري.

وخلال الفترة الماضية، عاد بعض المهجّرين إلى مدينة سري كانيه، بشكل فردي، ليصطدموا بواقع قراهم ومنازلهم، التي تعرّضت للتدمير والنهب. وفق ما أفادت به مصادر محلية، وعلى يد مرتزقة الاحتلال التركي.

ويأمل سكان مدينة سري كانيه، في تأمين عودة آمنة ومستقرة إلى مناطقهم، دون التعرض للاعتقال أو الابتزاز، وذلك وفق بنود الاتفاقية المبرمة بتاريخ ٢٩ كانون الثاني من العام الجاري، والذي يُفترض أن يضمن حماية المدنيين وصون حقوقهم الأساسية، وفي مقدمتها الحق في التنقل والعودة الآمنة إلى مناطقهم الأصلية.

ملايي باتيه... صوتٌ شعريٌّ خالد في الوجدان الكردي

الدرباسية/ نيروداً كرد ـ يُعدّ الشاعر الكردي ملايي باتيه (Melayê Bateyî) واحداً من أبرز أعلام الأدب الكردي الكلاسيكي، ومن الشخصيات التي تركت بصمة عميقة في الذاكرة الثقافية والدينية للشعب الكردي. وعلى الرغم من غموض بعض التفاصيل المرتبطة بحياته، فإن حضوره الأدبي ظلّ متوهجاً عبر القرون، مستنداً إلى نتاج شعري جمع بين البعد الديني واللغة الشعبية البسيطة، ما جعله قريباً من الناس ومؤثراً في وجدانهم.

تشير معظم المصادر إلى أن ملايي باتيه عاش بين القرن السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر، فيما تذهب روايات أخرى إلى أنه أقدم من ذلك، ويرجّح أنه وُلد في منطقة هكاري، وتحديداً في قرية "باته" التي اشتُقّ منها لقبه. وهو ما يعكس ارتباطه بالمكان والبيئة التي نشأ فيها، وقد كان رجل دين "ملا"، إلى جانب كونه شاعراً، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على طبيعة كتاباته التي اتسمت بالطابع التعليمي والوعظي، وارتبطت بالقيم الإسلامية والأخلاقية.

نشأ ملايه باتيه في بيئة دينية علمية، حيث كان التعليم الديني التقليدي سائداً، وهو ما أتاح له الاطلاع على علوم الشريعة واللغة، وأسهم في صقل موهبته الشعرية، وقد اختار الكتابة باللغة الكردية الكرمانجية، في وقت كانت فيه اللغة العربية والفارسية تهيمنان على الأدب الديني، ما يُعدّ خطوة مهمة في ترسيخ الأدب الكردي المكتوب، وجعل المعرفة الدينية أقرب إلى عامة الناس، ويُعتبر عمله الأشهر "مولودنامه" أو "مولود كرمانجي" (Mewlûda Kurmancî) من أبرز ما خلّده في الذاكرة الثقافية الكردية، وهو نص شعري ديني يتناول سيرة النبي محمد ﷺ ومولده، بأسلوب بسيط ومؤثر، يجمع بين السرد الشعري والروح الإيمانية، ويتألف هذا العمل من عدة فصول، ويُعدّ من أهم النصوص التي تُتلى في المناسبات الدينية، ولا سيما في ذكرى المولد النبوي، حيث ما يزال يُقرأ حتى اليوم في مختلف المناطق الكردية، في البيوت والمساجد والمناسبات الاجتماعية.

لم يكن "المولودنامه" مجرد نص ديني، بل شكّل جسراً ثقافياً بين الدين واللغة الكردية، وأسهم في تعزيز حضورها كلغة قادرة على التعبير عن المعاني الروحية العميقة، كما لعب دوراً تعليمياً، حيث استُخدم في الكتاتيب والمدارس التقليدية لتعليم القراءة واللغة، إلى جانب القيم الدينية.

وتُنسب إلى ملايه باتيه أيضاً قصيدة "مبيل فروش" (Zembilfroş)، وهي واحدة من أشهر الملاحم الشعبية الشعرية الكردية، التي تروي قصة بائع السلال، وتعالج موضوعات الحب والعفة والصراع الداخلي بين الرغبة والواجب، ورغم الجدل حول نسبة هذه القصيدة إليه، فإن ارتباط اسمه بها يعكس مكانته الكبيرة في التراث الشفهي الكردي، وقدرته على التعبير عن قضايا إنسانية عميقة بأسلوب شعري مؤثر.

إلى جانب ذلك، كتب ملايه باتيه مجموعة من القصائد في الغزل والمدح والتصوف، حيث امتزجت في شعره العاطفة بالروحانية، وجُلّت فيه نزعة أخلاقية واضحة، تدعو إلى الفضيلة والتقوى، وقد تميّز أسلوبه بالبساطة والوضوح، بعيداً عن التعقيد اللغوي، ما جعله مفهوماً لدى مختلف فئات المجتمع، وساعد في انتشار شعره على نطاق واسع.

كما يُلاحظ أن أعماله لم تقتصر على فئة معينة، بل لاقت قبولاً لدى مختلف المكونات الدينية والاجتماعية، بما في ذلك الطائفة الإيزيدية، التي تبنّت بعض نصوصه ضمن تراثها الشفهي، وهو ما يدل على عمق تأثيره واتساع دائرة حضوره الثقافي.

ويُنظر إلى ملايي باتيه بوصفه أحد المؤسسين الأوائل لمدرسة أدبية كردية ذات طابع ديني وتعليمي، حيث أسهم في وضع أسس استخدام اللغة الكردية في التعبير الأدبي المنهجي، وربطها بالقيم الدينية والاجتماعية، وقد مهّد بذلك الطريق أمام أجيال لاحقة من الشعراء والكتّاب الذين تابعوا تطوير الأدب الكردي وتعزيزه.

ورغم مرور قرون على رحيله، لا يزال إرث ملايه باتيه حاضراً بقوة في الحياة الثقافية الكردية، سواء من خلال تلاوة "المولودنامه" في المناسبات، أو من خلال تداول قصائده وأفكاره في الأوساط الشعبية، ويُعدّ حضوره المستمر دليلاً على عمق تأثيره، وعلى قدرة الأدب المرتبط بالهوية والوجدان على تجاوز الزمن والبقاء حيّاً في ذاكرة الشعوب.

إن تجربة ملايه باتيه تمثّل نموذجاً للشاعر الذي استطاع أن يجمع بين الدين والأدب، وبين اللغة والهوية، مقدّماً خطاباً بسيطاً في شكله، عميقاً في مضمونه، وبذلك، لم يكن مجرد شاعر عابر في تاريخ الأدب الكردي، بل كان صوتاً تأسيسياً أسهم في بناء هذا الأدب وترسيخ مكانته، ولا يزال حتى اليوم أحد أبرز رموزه الخالدة.

لمحة تاريخية موجزة عن باب النيرب

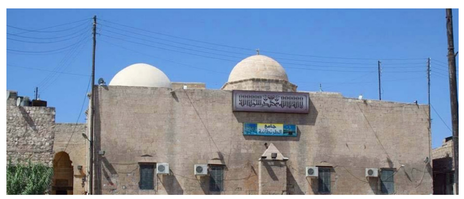

حي باب النيرب هو أحد أقدم أحياء مدينة حلب وأكثرها عراقة، يتميّز بالحفاظ على التقاليد الحلبية الأصيلة وارتباطه الوثيق بالتراث المحلي، ويضم العديد من الأبنية التاريخية التي تعود إلى عصور مُختلفة، ما يجعله من المناطق التي تعكس الهوية الثقافية والمعمارية للمدينة.

أصل التسمية

يُعرف الحيّ إداريّا باسم محمد بك، ويعود أصل تسميته إلى زواج اثنين من أسرة المكانسي بحفيدتي محمد بك قانصوه الغوري، فسُمّي الحيّ باسمه، يُعرف الحيّ أيضًا باسم "التكاشرة"، كما يُطلق عليه "باب النيرب" نسبةً إلى وجود باب تاريخي كان يؤدي إلى مدينة النيرب.

شُيّد الباب في عهد الملك سيف الدين برسباي من المماليك البرجية، وموقعه قرب جامع التوبة، وكانت قنطرة الباب موجودة حتى الثلاثينات من القرن الماضي ومن ثم هدم وأزيلت آثاره، أما اسم "النيرب" فيعود في أصله إلى اللغة السريانية، ويعني "الأرض المنبسطة"، بينما يُشير في اللغة العربية إلى "الرجل القوي".

يحد الحيّ من الجهة القِبْلية الجادة الكبرى، التي تتميّز بعرضها واستقامتها، وتبدأ من سوق باب النيرب باتجاه الشرق حتى تصل إلى بوابة الملك، ومن الشرق، تحدّه البرية، ومن الغرب القصيلة، بينما يحدّه من الشمال حي الشيخ بلال الحبشي، ويمتدّ ليشمل محلة تلعران والصفصافة.

نشأ حي باب النيرب أولاً داخل الأسوار حياً سكنياً كباقي أحياء المدينة السكنية وشكل محوراً بين باب النيرب التاريخي وقلعتها التي كانت المركز قبل أربعة قرون من الميلاد، ومن ثم توسع هذا المحور ليصل إلى المركز الجديد وهو أسواق المدينة القديمة بعد القرن الخامس الميلادي.

أنشأ ملوك حلب قبل ألف عام من الآن تقريباً سوراً خارجياً أعتبره خطاً دفاعياً للسور القديم للمدينة، فتوسعت المدينة وامتد حي باب النيرب قربه كما امتدت أحياء أخرى مثل حي باب المقام والقصيلة وغيرها.

وخلال حكم الدولة الأيوبية تم إنشاء جوامع ومدارس متعددة خارج الأسوار فقد امتد حي النيرب أيضاً حولها وهكذا مرت مراحل ثلاث على توسع هذا الحي العريق.

ضم هذا الحي كغيره عدة مبان هامة، ففيه المدرسة الجابية وكانت فيها محكمة على المذهب الشافعي وفيه المدرسة الطرنطائية نسبة إلى مجددها طرنطاي بعد بانيها المؤرخ الحلبي الكبير ابن العديم في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي، كما توجد في الحي تربة العلمي الأيوبي ومسجد أشفشمز أو السكاكيني وهو من العصر المملوكي وجامع التوبة المملوكي وقد جدد عدة مرات، يضاف إلى ذلك حماما برسبين والذهبي المملوكيان وقد دمر جزء من الحمام الأخير في العام ١٨٥٠م ومقهيان وعدة خانات.

أشهر المعالم الأثرية جامع ومدرسة الطرنطائية

محلها في زقاق المدرسة المنسوب إليها غربي قسطل علي بك الكائن شمالي الجادة الكبرى على يمين الداخل من بوابة الملك وهي مدرسة حافلة عامرة متقنة البناء كأنها حصن تشتمل في شرقيها وغربيها على أربعين حجرة عليا وسفلى وفي جنوبيها قبلة تقام فيها الصلوات والجمعة وفي شماليها محل واسع تقام فيه الأذكار كأنه كان محلا للتدريس وفي وسط صحنها حوض تحت الأرض يجري إليه الماء من القناة دائما ولها فوق زاويتها الشرقية الشمالية منارة صغيرة ويوجد على يمنة الداخل من بابها المؤجه قبلة تقام فيها الصلوات والجمعة وفي جنوبيه مصيف في صدره محراب بقال إنه هو قبلته القديمة وله منارة صغيرة وهو جامع قديم جدد سنة ١٢٣٧ وله وقف قائم بكفايته.

جامع شبارق

في جانب قسطله على الجادة في الصف المؤجه جنوبا صحنه وفي شرقيه الشمالي صحن آخر فيه حوض مربع يبلغ بضعة أذرع في مثلها وفي جنوبي الصحن الأول قبلية وفي شماليه حجرة تعلم فيها الأطفال كان تجديد هذا الجامع سنة ١٢٥٧، يوجد على جانبي بابه ما يلي الجادة سبيلان، وفي غربيه الشمالي قسطل يعرف بقسطل شبارق ومنشئه هو منشئ هذا القسطل مكتوب في أعلى صدر القسطل "أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك المقر الأشرفي العالي المولوي المالك الحدومي الكافل السيفي يلبغا الصالحي كافل المملكة الحلبية المحروسة أعز الله أنصاره من ماله ابتغاء لوجه الله تعالى ليقيه العطش الأكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، في ربيع الأول سنة ٧٤٦ بنظر الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن محمد الحراث عفى الله عنه" يلبغا هذا هو يلبغا البحياوي الأمير سيف الدين.

وعلى كل من جانبيه دائرة مكتوب فيها: "عز لمولانا السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري"، أحد سلاطين المماليك البرجية.

جامع قرمط

ويعرف أيضا بجامع عفان على الجادة في الصف المؤجه إلى الشمال في غربيه ميضأة بجانبها حجرة وفي شماليه قبلية بنسبة الصحن تقام فيها الصلوات والجمعة وفي جنوبيه مصيف في صدره محراب بقال إنه هو قبلته القديمة وله منارة صغيرة وهو جامع قديم جدد سنة ١٢٣٧ وله وقف قائم بكفايته.

زاوية الشيخ حيدر

في الزقاق المنسوب إليها الكائن في الصف الجنوبي من الجادة يبلغ صحنها ٥٠ ذراعا في ٤٠ تقريبا في شرقيه دكة فيها قبور وفي جنوبيه قبلية واسعة لها باب جميل وفي حضرة باب هذه الزاوية في الزقاق قسطل الشيخ حيدر وهو أحد مشايخ الطرائق العلية اتخذ الزاوية محلا لأذكاره فنسبت إليه وإلا فباني هذه الزاوية والقسطل هو "قطلطيا الحموي" شرع ببنائهما ومات قبل إكمالهما فأكملهما الأمير "طاز بن عبد الله الناصري".

جامع التوبة

بضم التاء وهي شجر ذكر التين، وكان فيه شجرة توب عظيمة أضيف الجامع إليها والناس يلفظون هذه الكلمة بفتح التاء ويحكون في ذلك كلاما غير مستند إلى أصل، هذا المسجد قديم محلة في الصف الجنوبي من سوق باب النيرب والخندق محيط به من غربيه وجنوبيه وهو صحن واسع يبلغ ثلاثين ذراعا في مثلها تقريبا وفيه حوض مربع فوق عشر بعشر جدده متولي الجامع "علي بن محمد النيرباني" وقد نقله من شماليه معبدا إياه إلى محله الحالي وكان صغيرا نقل إلى محله الحالي من دهليز الجامع وقد نقل إليه الميضأة وفي شمالي الجامع شمالية للصلاة كانت هي قبلية الجامع وكان لها باب على الميضأة ثم في سنة ١١٨٠ بنيت في جهته الجنوبية قبلته الحالية.

مسجد البدوي

ويعرف أيضا بمسجد الشيخ ضاهر على الجادة في الصف المؤجه إلى الشمال يبلغ صحنه خمسين ع في مثلها تقريبا في غربيه قبلية جُامعها ما بلي الصحن بعض قبور وفي جنوبيه مصيف وفي شرقيه الشمالي ميضأته.

عودة المهجرين.. ملفٌ ينتظر العدالة

حمزة حرب

وضعت الحرب أوزارها على الساحة السوريّة مع سقوط النظام السابق ورغم التوترات والصدامات العسكرية إلا إن المشهد ذهب إلى اتفاقاتٍ سياسية بين الأطراف السوريّة، وأبرز اتفاق أنهى التصعيد الميداني والحرب الأهلية هو اتفاق الـ ٢٩ من كانون الثاني فذاكرة السوريين رغم كل ذلك لا تزال ذاخرة بالمآسي، حيث تختلط أصوات القصف بملامح البيوت التي غاب عنها أهلها فالحارات والشوارع التي هُجّر ناسها صوّرٌ حفرت في الذاكرة لمهجرين من عفرين وسري كانيه سكنوا خيام لا تقيهم برد شتاء ولا حر صيف لسنواتٍ عديدة علقوا آمال كبيرة على عودة آمنة وكريمة. فلم تكن الرحلة مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل اقتلاعاً قاسياً من جذورٍ ضاربة في التاريخ بروابط الأرض والهوية.

في مخيمات التهجير تتكرر القصص ذاتها بصيغ مختلفة أمٌّ تبحث عن مأوى آمن لأطفالها وشيخٌ يستعيد أسماء قراه التي لم يعد قادراً على زيارتها وشبابٌ يحاولون إعادة رسم مستقبلٍ غامض. فالتهجير لم يقتصر على فقدان المنازل بل امتد ليشمل فقدان الأمان والاستقرار، وخلق واقع جديد مليء بالتحديات النفسية والاجتماعية والاقتصادية. ولم تُنهِ الاتفاقات السياسية معاناتهم الى الآن ولم تطوي صفحة الحزن والعناء إلى يومنا الحاضر ولا زال المهجرين يعدّون الأيام بل الساعات والدقائق وهناك من يحصي الثواني التي قضاها بعيداً عن داره ومدينته وقريته وهو يحتفظ بمفاتيح باب داره التي أقسم منذ لحظات التهجير الأولى إنه يحتفظ بها إيماناً منه بأنه عائد لا محال.

سري كانيه.. لوعة يغطيها الأمل

لم تكن أعوام ٢٠١٨ و٢٠١٩ أعواماً عابرة بالنسبة للسوريين فهذين العامين شهدا أقسى موجتي تهجير في سنوات الأزمة السورية فتم خلالهما تهجير سكان عفرين عام ٢٠١٨ وسري كانيه وكري سبي عام ٢٠١٩ ليعيش المهجرون منذ ذلك الحين ليالي الألم واللوعة على ما فقدوا من أرضهم ومتلكاتهم وقسوة التأقلم على حياة الخيمة التي لا يملكون فيها إلا أمل العودة لديارهم.

ورغم سقوط النظام السوري وادعاء الجهات المعنية بأن ملف المهجرين يحظى بأولوية قصوى لا يزال آلاف المهجرين من سري كانيه وكري سبي وعفرين يعيشون في ظروف صعبة ضمن مناطق الجزيرة، حيث يتوزعون بشكل رئيس ضمن ثلاث مخيمات هي مخيم واشو كاني، ومخيم سري كانيه في الحسكة، ومخيم نوروز في ديرك، إلى جانب وجودهم في عشرات المدارس التي تحولت إلى مراكز إيواء، ومئات العوائل التي ما تزال تفضل لدى ذويهم، أو في منازل مستأجرة في قامشلو والحسكة.

وعلى مدى السنوات الماضية كانت المناطق المحتلة هي عنوان للتغيير الديمغرافي الممنهج فعلى سبيل المثال مدينة سري كانيه وريفها وحدها شهدت استنزافاً في أعداد السكان الأصليين بشكلٍ حاد، في ظل غياب شبه كامل للشعوب الأخرى بما فيها الشبيشان والإيزيديين، بحيث لم يعد يتجاوز عدد الكرد ٥٠ شخصاً والمسيحيون خمسة أشخاص.

ووفقاً لرابطة تآزر الحقوقية المعنية بقضايا سري كانيه فقد أفرغ الاحتلال التركي ومرتزقته ٥٢ قريةً كاملة من سكانها، واستولوا على ٨،٣٠٠ ملكية خاصة، إضافةً إلى ١٠٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية كما أنشأ الاحتلال أكثر من ٣٠ قاعدة عسكرية في جغرافية المنطقة، وحوّل عدداً من المدارس ومنازل المدنيين إلى مقراتٍ عسكرية داخل المدينة.

وخلال تصريحات خاصة لصحيفتنا بين عضو لجنة مهجري سري كانيه المحامي "جوان عيسو" إن "الواقع على الأرض يثبت أن مدينة سري كانيه غير آمنة وغالبية الأحياء هي ممدمة منازلها وتعاني من النهب والسلب وهذا يشكل حدّ كبير خصوصاً على الصعيد الأمني فلا زال هناك انفلات للمجموعات المسلحة والمجالس الغير شرعية هي من تدير المشهد الى جانب قواعد الاحتلال التركي المتواجدة في المنطقة وبالتالي الوضع الأمني والمجتمعي والاقتصادي غير جيد وهذا ما يحتاج إلى عمل دؤوب لضمان عودة المهجرين عودة آمنة وجماعية وبكرامة وفق اتفاق الـ ٢٩ من كانون الثاني".

ومع الحديث عن اتفاقات تنصُّ على عودةٍ آمنة للمهجرين خصوصاً اتفاقية التاسع والعشرين من كانون الثاني يستمر وجود الاحتلال التركي ومرتزقته وانتشار القواعد العسكرية، بالإضافة إلى إدارة المدينة بشكلٍ أمني واستخباراتي خصوصاً مع استمرار ربط المدينة إدارياً بولاية رها "أورفا" في شمال كردستان. واستقدام كوادر إدارية من داخل الأراضي التركية لإدارة شؤونها. في خطوةٍ تعكس خللاً عميقاً في البنية الإدارية والديموغرافية للمدينة. كما أوضح جوان عيسو إنه "بعد إبرام اتفاق ٢٩ كانون الثاني بين الحكومة المؤقتة في دمشق وقوات سوريا الديمقراطية كان من ضمن الاتفاق بند أساسي يخص ملف المهجرين طبعاً وهذا الملف هو بوابة الاستقرار والسلام في سوريا لأنه هذا الملف كان من مخلّفات النظام السابق والتدخّلات الخارجية وعلى رأسها تدخّل الاحتلال التركي ولذلك يجب عدم تسييس هذا الملف وعدم مقايضته بملفات سياسية أخرى وكان من الواجب حل هذا الملف ودون تسييس ومن المفترض أن يكون من أولويات الحكومة المؤقتة منذ اللحظات الأولى لسقوط النظام".

وهذا ما كشفت عنه لجنة مهجري سري كانيه في بيانٍ سابق لها أن "الواقع الأمني والعسكري والإداري في المدينة وريفها لا يزال غير آمن وغير مستقر، ما يجعل أي عودة فردية أو غير منظمة محفوفة بمخاطر جسيمة ولا تحقق الحد الأدنى من شروط العودة الآمنة والطوعية والكرمة وهو ما يستوجب توفر ضمانات أمنية وإعادة الحقوق وإنهاء التغيير الديمغرافي وتنفيذ اتفاق ٢٩ كانون الثاني. مؤكدةً أنه لا عودة حقيقية دون تطبيق هذه الشروط على أرض الواقع".

عفرين والواقع الأليم

لا يختلف كثيراً واقع المهجرين وحجم معاناتهم. فعفرين ورغم إعادة الدفعة الأولى بموجب اتفاق التاسع والعشرين من كانون الثاني وهو ما شكّل بارقة أمل لدى عشرات الآلاف من المهجرين الذين لا زالوا ينتظرون حل هذا الملف بشكلٍ نهائي ولا زالت عيونهم شاخصة بانتظار دفعات جديدة.

وبعد عودة الدفعة الأولى التي ضمت أكثر من ٤٠٠ عائلة من أهالي عفرين كانت تعيش في مدن منطقة الجزيرة وكذلك الدفعة الثانية التي ضمت ٢٠٠ عائلة. موزعة على ٨٠ مركبة نقل خاصة، ٤٨ مركبة محمّلة بالمستلزمات. بالإضافة إلى ١٤ حافلة. لا زالت هناك أصوات ومضايقات تحيط بالمهجرين العائدين إلى مدنهم وقراهم وهو ما شكّل هاجساً مريباً لدى العديد من العائدين رغم إن هذه التحركات ليست على الصعيد الرسمي إنما على الصعيد المجتمعي ولكن لا تُحرك جاد لردم الهوّة التي خلّفها الاحتلال تركت ندباتها سنوات الحرب المنصرمة.

مجلس مهجّري عفرين والشهباء أصدر مؤخراً بياناً تناول فيه التطورات الأخيرة تقارير حقوقية وإعلامية عن واقع صعب في عفرين خصوصاً وأن عائلات المسلحين الذين جرى توطينهم في عفرين سابقاً. ترفض الخروج من منازل الأهالي. وتطالب أصحابها بدفع مبالغ مالية لقاء الخروج منها كما إنهم ينهبون المنازل أثناء خروجهم. حيث يسرقون الأبواب والنوافذ وأسلاك الكهرباء وكل ما تحتويه المنازل وهو عامل آخر يضاف إلى معاناة التهجير لكن ومع ذلك لا زال الإصرار والأمل بالعودة يصاحب العفرينيين في كل وقتٍ وحين.

أمل وانتظار

أكثر من ٤٥٠ ألف مهجّر من عفرين والشهباء وسري كانيه وكري سبي ما زالوا ينتظرون العودة إلى ديارهم رغم إن الاتفاق بين قسد ودمشق يستوجب إنهاء هذا الملف وهو ما يراه ويدركه المهجرون بأن نجاح أي عملية عودة مستدامة يرتبط بشكلٍ مباشر بتنفيذ التفاهمات والاتفاقيات الملحقة ذات الصلة بملف المهجّرين، كما يجب الارتكاز في أي خطوة على البنود الرئيسية التي تنص على حماية المدنيين العائدين وعدم التعرض لهم، وإعادة الممتلكات إلى أصحابها الأصليين، وإخراج المظاهر المسلحة من الأحياء السكنية، بالإضافة إلى تفعيل مؤسسات مدنية تشرف على ملف العودة وضمان رقابة حقوقية مستقلة.

الإداري في "لجنة مهجري سري كانيه" المحامي جوان عيسو وخلال تصريحاته الخاصة لصحيفتنا أعاد التركيز على إن "العودة لا يمكن أن تتم في ظل وجود الاحتلال التركي ومرتزقته الذين ارتكبوا جرائم وانتهاكات بحق المدنيين. فيجب توفير الأمان الكامل وعدم تعرّض العائدين لأي تهديد لضمان عودة آمنة وسلمية ومنظمة إلى المدينة".

ويبقى تحقيق عودة واسعة ومستدامة هدفاً معلناً لكثير من الجهات، إلا أن ذلك يتطلب معالجة جدية للتحديات الأمنية والخدمية والقانونية، إلى جانب تنفيذ فعلي للاتفاقيات ذات الصلة، بما يضمن عودة طوعية وآمنة تحفظ حقوق السكان الأصليين.

القائد عبد الله أوجلان مبادرات تاريخية تكللت بمشروع السلام والمجتمع الديمقراطي

الرابع من نيسان، عام 1949 شهد ولادة مفكر وفيلسوف عظيم، من أرض الأنبياء والفلاسفة، بلاد ما بين النهرين (ميزوبوتاميا)، من قرية أقارة في ناحية خلفتي بولاية الرها (أورفا)، موطن أبو الأنبياء إبراهيم الخليل، إنه القائد عبد الله أوجلان، مانديلا الكرد، حامل راية الديمقراطية والسلام في الشرق الأوسط، والعالم، خلال هذا العصر.

دجوار أحمد آغا

لا يمكن النظر إلى القائد عبد الله أوجلان صاحب مشروع سلام طويل الأمد، في منطقة تعاني من صراعات بنيوية، على امتداد مسيرته النضالية، قدّم سلسلة من الدعوات والمبادرات التي هدفت إلى إنهاء الصراع الكردي ـ التركي، وفتح مسارات للحل السياسي، والديمقراطي، رغم التعقيدات الداخلية والإقليمية.

وفي هذا التقرير نستعرض أبرز تلك المبادرات، ونقيّم واقعها الحالي، مع قراءة لانعكاساتها المحتملة على المجتمعين الكردي والعربي.

المسار التاريخي لمبادرات السلام

ذكرنا آنفاً أن القائد عبد الله أوجلان صاحب مشروع سلام طويل الأمد ليس فقط لكردستان، بل لعموم الشرق الأوسط والعالم، وقد انطلق من فكرة أن «كردستان مستعمرة»، للعمل من أجل حل القضية الكردية، بشكل عادل، ضمن إطار تحقيق الديمقراطية في تركيا أيضاً، وعلى هذا الأساس، أطلق المبادرات السلمية من أجل الحوار، والحل السلمي، بعيداً عن الحرب والقتل والدمار، ونحن ندرك أن القائد عبد الله أوجلان، لم يكن ليلجأ إلى الكفاح المسلح لو قبلت تركيا، الحوار والمفاوضات، والكف عن ممارسة الظلم والانتهاكات بحق الشعب الكردي.

في أوائل تسعينات القرن الماضي، ظهرت ملامح توجه القائد عبد الله أوجلان، نحو الحل السياسي بدل العسكري، وبالتالي مخاطبة الطرف الآخر الذي نوعاً ما وعبر الوسطاء، أبدى الاستعداد للتفاوض والحوار.

البداية كانت عام ١٩٩٣، حين أعلن القائد عبد الله أوجلان وقف إطلاق النار من جانب واحد، في خطوة وُصفت حينها بأنها أول مبادرة جدية لخفض التصعيد، تزامنت هذه المبادرة مع محاولات لفتح قنوات حوار غير مباشرة، مع توركوت أوزال الرئيس التركي وقتها، بوساطة المرحوم مام جلال الطالباني، لكن المبادرة لم تستمر بسبب اغتيال أوزال، وقائد الجندرمة الجنرال أشرف بدليسي من جهة، وقيام الخائن شمدين صاكك "شمو" بإعطاء الأوامر لإطلاق النار على ٣٣ عسكرياً، غير مسلحين في إجازة، ما أدى الى تصاعد التوترات والعمليات العسكرية.

المؤامرة الكونية التي انطلقت في العاشر من تشرين الأول سنة ١٩٩٨، وانتهت مرحلتها الأولى في ١٥ شباط سنة ١٩٩٩، باختطاف القائد عبد الله أوجلان، من العاصمة الكينية نيروبي، وتسليمه تركيا، دفعته إلى إجراء مراجعة شاملة، منطلقاً من تطورات المرحلة الجديدة، التي يمكننا أن نوجزها بما يلي:

ـ عام ١٩٩٩، دعا بشكل واضح إلى وقف الكفاح المسلح، وسحب المقاتلين خارج تركيا ضمن طرح الحل ضمن إطار الدولة القائمة دون الانفصال، والتأكيد على أن الحوار السياسي هو خيار استراتيجي، هذا التحول كان عبارة عن إعادة تعريف طبيعة الصراع القائم وأدواته.

ـ الأعوام بين ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٤، تكررت دعوات القائد عبد الله أوجلان، إلى الحوار على أن يكون حواراً سياسياً دستورياً بحيث لا يقتصر على إنهاء الحرب بين الطرفين بل يشمل إعادة بناء العلاقة بين الدولة والمجتمع.

ـ خلال الفترة المستمرة بين أعوام ٢٠٠٩ الى ٢٠١١، كانت هناك مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين، والتي عُرفت بـ "عملية أوسلو" نسبة الى عاصمة النروج، التي احتضنت المفاوضات، كان "هاكان فيدان" رجل الاستخبارات التركية الأول، هو الذي يدير المفاوضات من جانب الدولة التركية، بينما في الطرف الآخر كان "زبير إيدار" ممثل حركة التحرر الكردستانية، لكن بسبب تسريب تسجيلات أوسلو، انهارت العملية التفاوضية، وعاد التوتر والعنف مرة أخرى إلى الواجهة، لكن: رغم ذلك؛ يُسجّل لمبادرة أوسلو أنها هيئت الأسس لمحاولات سلام لاحقة لعل أكبرها "عملية السلام" ٢٠١٣ ـ ٢٠١٥ والتي هي أكبر عملية علنية في التفاوض مع القائد عبد الله أوجلان.

انهيار اتفاقية «دولمة بخجة»

وفي ٢٠١٣، تُعد هذه المرحلة الأكثر وضوحاً في مسار التفاوض بين القائد عبد الله أوجلان، والدولة التركية، بدأت هذه العملية من خلال رسالته الموجه لشعبنا الكردستاني في نوروز ٢٠١٣، والتي تمت قراءتها أمام أكثر من مليوني شخص مشارك في النوروز والتي طرح خلالها الدعوة الى وقف إطلاق النار، والانتقال من الكفاح المسلح الى الكفاح السياسي.

وفي نيسان ٢٠١٣ قام حزب العمال الكردستاني، بسحب مقاتليه من باكور كردستان إلى باشور كردستان، بعد أن أعلن وقف إطلاق النار، تواصلت المفاوضات الى أن وصل الطرفان إلى اتفاق «دولة بخجة» في شباط ٢٠١٥، حيث التقى ممثلو الحكومة التركية، مع وفد حزب الشعوب الديمقراطية، في قصر «دولة بهجة» بإسطنبول، وأعلنوا خطة من عشر نقاط للحل الديمقراطي والاجتماعي، لكن العملية توقفت وانهارت عملياً بعد تفجير «سروج» في تموز ٢٠١٥.

لم تكن نتائج انهيار الاتفاق سهلة على الطرفين، خاصة في ظل انعدام الثقة، حيث ماطلت الحكومة التركية، في تفعيل الإصلاحات القانونية، التي تم الاتفاق عليها، على الرغم من قيام الحزب، بتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وفي مقدمتها سحب مقاتليه من باكور كردستان، ووقف الكفاح المسلح.

نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في حزيران ٢٠١٥، والتي تجاوز فيها حزب الشعوب الديمقراطية، حاجز ١٣ ٪ للمرة الأولى، محرزاً ٨٠ مقعداً برلمانياً، ليصبح ثالث حزب على مستوى عموم تركيا، أدّى إلى تصاعد الخطاب القومي المتطرف، خاصة بعد تفاهم بين حزب العدالة والتنمية، بزعامة أردوغان، وحزب الحركة القومية، بزعامة دولت بخجلي.

تم اتهام قادة حزب الشعوب الديمقراطية، بدعم كوباني، والقت الحكومة القبض عليهم والزج بهم في السجن، ازداد الاحتقان وبدأت المقاومة الشعبية، في مناطق مثل (جزرة، سلوبي، نصيبين، وسور آمد)، حيث بدأت مقاومة شعبية في مواجهة الجيش الفاشي التركي الذي ارتكب المجازر واستخدم الأسلحة الثقيلة، بما فيها الطائرات والدبابات والمدافع في قصف الأحياء المدنية، كما كان لصعود وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة وتصديها البطولي في كوباني لمرتزقة "داعش" الإرهابي، المدعوم من تركيا بالغ الأثر في تصاعد العنف والتطرف التركي ضد الكرد.

عملية السلام والمجتمع الديمقراطي

رغم الظروف الصعبة وممارسة سياسة الإبادة والتعذيب على القائد عبد الله أوجلان، في معتقل جزيرة إمرالي، إلا إن الرسائل أكدت على ضرورة العودة إلى الحل السياسي، ورفض التصعيد العسكري، والتأكيد على مشروع "الأمة الديمقراطية"، في هذه المرحلة، كان حضور المبادرات أقل علنية، لكنها لم تنقطع على المستوى الفكري والسياسي، رغم الظروف الصعبة، استمرت الدعوة إلى السلام، مع تطوير مفهوم "المجتمع الديمقراطي" كحل شامل يتجاوز مجرد وقف الحرب.

المبادرة الحالية التي تستند إلى النداء الذي أطلقه القائد عبد الله أوجلان، في ٢٧ شباط ٢٠٢٥، لا تقتصر على إنهاء الصراع العسكري بين الطرفين، بل تهدف إلى بناء نموذج ديمقراطي قائم على مشاركة المجتمع، لضمان حقوق الجميع، والتقليل من مركزية الدولة وتعزيز الإدارة الذاتية.

وفي الوقت الراهن، يتم طرح مشروع "السلام والمجتمع الديمقراطي"، كإطار شامل للحل، حيث يؤكد القائد عبد الله أوجلان، على إنهاء الصراع عبر الحوار، كما يدعو إلى بناء نموذج ديمقراطي، يضمن حقوق كافة الشعوب والمكونات، إلى جانب كافة الشعوب والثقافية وفق الدستور الجديد، وعلى الصعيد الإقليمي، سيؤثر نجاح العملية بشكل إيجابي على الوضع في كل من سوريا، العراق، وإيران، لأن هذه الدول يوجد فيها قضية كردية، وهي على حدود مشتركة مع تركيا، بما يؤدي الى التأثير الإيجابي عليها أيضاً، أما على الصعيد العالمي، سوف تُسهم إلى حد كبير في تخفيض التوتر والاحتقان الموجود في الشرق الأوسط، وستساعد على تعزيز الاستقرار، على المستويات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، وحتى الأمنية والعسكرية.

مخاطر وتداعيات فشل السلام

تاريخ المبادرات السابقة يُظهر أن الفشل لا يعني العودة إلى نقطة الصفر فقط، بل قد يؤدي إلى نتائج أكثر تعقيداً، فهناك تصاعد العنف عبر عودة العمليات العسكرية بشكل أوسع، الى جانب تعميق الانقسام من خلال زيادة الفجوة بين شعوب المنطقة، بالإضافة الى فقدان الثقة، حيث يتراجع الإيمان بإمكانية الحل السلمي، كما يؤدي الى حدوث انعكاسات إقليمية تدفع باتجاه تمدد التوتر إلى مناطق أخرى، خصوصاً في ظل الترابط الجغرافي والسياسي.

إن تكرار فشل المبادرات قد يجعل أي محاولة مستقبلية أكثر صعوبة، بسبب تراكم التجارب السلبية، وبالتالي فإن فشلها يعني الدخول في دورة صراع أكثر تعقيداً وكلفة، هذه ليست مجرد مبادرة سياسية، بل اختبار لقدرة المنطقة على الخروج من أزماتها البنيوية.

العملية ما تزال مستمرة، على الرغم من التحديات الكثيرة التي تواجهها، والصعوبات، والعراقيل التي يتم وضعها أمام نجاح العملية، لكن: إن نُجحت هذه العملية، فإن آثارها ستكون عميقة على عدة مستويات، ولن تقتصر نتائجها الإيجابية على الكرد فقط، بل سوف تؤثر على المستوى الإقليمي، والعالمي أيضاً.

على صعيد الشعب الكردي، سوف يكون لإنهاء حالة الحرب المستمرة أثر كبير إيجابي على شعبنا الكردي، ويفتح المجال للمشاركة بشكل أوسع في الحياة المدنية العامة، بالإضافة الى تعزيز الحقوق السياسية والثقافية وفق الدستور الجديد، وعلى الصعيد الإقليمي، سيؤثر نجاح العملية بشكل إيجابي على الوضع في كل من سوريا، العراق، وإيران، لأن هذه الدول يوجد فيها قضية كردية، وهي على حدود مشتركة مع تركيا، بما يؤدي الى التأثير الإيجابي عليها أيضاً، أما إلى مشروع السلام والمجتمع الديمقراطي اليوم، ورغم العثرات والصعوبات، فإن هذا المسار يعكس إصرار على البحث عن حل سياسي في بيئة معقدة، وبين احتمالات النجاح والفشل، يبقى العامل الحاسم فيها هو توفر الإرادة السياسية، والقدرة على تحويل المبادرات من بيانات إلى عملية حقيقية، تُنهي عقود من الصراع، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار والتعايش، بين دول المنطقة وشعوبها على حد سواء؛ لأن فشلها قد يكرّس مرحلة أكثر قسوة، تتراجع فيها فرص السلام، وتتصاعد كلفة الصراع على الجميع دون استثناء.

الرابع من نيسان... ميلاد فجر الحرية والانبعاث

داليا حمي

من ميلاد فرد إلى انبعاث الأمة الديمقراطية

يمثل يوم الرابع من نسيان في الذاكرة الجمعية الكردية وتاريخ شعوب المنطقة نقطة تحول كبرى. فهو يصادف ذكرى ميلاد القائد والمفكر عبد الله أوجلان مؤسس حزب العمال الكردستاني وملهم مشروع «الأمة الديمقراطية».

لا ينظر الكثيرون إلى الرابع من نيسان كونه مجرد تاريخ ميلاد شخصي بل يعتبر ميلاداً للقضية وصرخة في وجه الظلم والاستبداد.

وُلد القائد عبد الله أوجلان عام ١٩٤٩ في قرية «أمارا» عمرلي التابعة لشانلي أورفا. ومن تلك القرية الصغيرة، بدأت رحلة فكرية وسياسية غيّرت خارطة النضال في المنطقة وحتى في الشرق الأوسط وخاصة فيما تتعلق بالقضية الكردية.

ترتبط ذكرى الرابع من نيسان بشكل وثيق بنضال المرأة، حيث يعتبر القائد عبد الله أوجلان حرية المجتمع بأنها تبدأ من حرية المرأة، لذا؛ تحتفي حركة المرأة بهذا اليوم كبداية لانطلاقة الفكر التحرري النسوي.

تتجاوز دلالات هذا اليوم البعد القومي الكردي لتشمل كافة الشعوب التواقة للحرية من خلال طرح القائد عبد الله أوجلان لفلسفة العيش المشترك وأخوّة الشعوب بعيداً عن تعصب الدولة القومية.

دَرَجَت العادة في هذه المناسبة القيام بحملات زراعة الأشجار، وهو ما يربط بين ميلاد «القائد» وبين تجدد الطبيعة، في الآونة الأخيرة، شهدت قضية القائد عبد الله أوجلان تطورات سياسية بارزة؛ منها:

دعوة السلام والمجتمع الديمقراطي؛ دعا القائد عبد الله اوجلان من سجنه في جزيرة «امرالي» إلى إنهاء الكفاح المسلح والانتقال إلى النضال السياسي الديمقراطي. وهي الدعوة التي حظيت بتفاعل كبير من مختلف الأطراف.

رغم السجن وممارسة سياسة الإبادة والتعذيب في جزيرة إمرالي، يرى الشعب الكردي أن المؤامرة فشلت في تحقيق هدفها الجوهري، لأن القائد أوجلان حوّل السجن إلى منبر فكري: ما نقل القضية من صراع مسلح إلى فضاء فلسفي وتحويل السجن إلى مدرسة بدلاً من الصمت.

ويبقى الرابع من نيسان يوماً لتجديد العهد على مواصلة النضال من أجل «الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان» وللتأكيد على أن الأفكار لا يمكن حبسها خلف القضبان بل تنمو وتزهر في قلوب الملايين.

احتفالات الشعوب بميلاد القائد عبد الله أوجلان... ورمزية التحرر والنهضة الوطنية

أسعد العبادي

البُعد الأهم في الاحتفال بميلاد القائد عبد الله أوجلان إنه بات رمزاً للتحرر، ومثالاً لنهوض الوعي القومي، فأنصاره ومؤيدوه لا ينظرون للرابع من نيسان كذكرى عادية، بل كعيدٍ لـ«ولادة الشعب الكردي» من جديد، ففي نظرهم وكل الأحرار الشجعان في العالم، هو القائد الذي أيقظ الشعب من «خطر الإبادة والانقراض»، وأعاده إلى الحياة وشكّل شخصيته القومية الحديثة، التي تمتلك الآن الوعي والكرامة في نظر العالم، هذا الرأي عبّرت عنه بوضوح الكاتبة إليف جيميجي أوغلو بإفيج: «الرابع من نيسان ليس فقط عيد ميلاد القائد عبد الله أوجلان، بل هو أيضاً عيد ميلاد جميع الكرد».

هناك محور رئيسي ألا وهو: تجسيد «فكر الأمة الديمقراطية» إذ يُمثّل القائد أوجلان بالنسبة لأنصاره ومؤيديه (وأنا منهم)... أكثر من زعيمٍ سياسي؛ فهو مفكر وفيلسوف قدّم مشروعًا فكرياً بديلاً، يُعرف «بفكر الأمة الديمقراطية»، الذي يقوم على أُسس محورية مثل الحرية، والديمقراطية اللامركزية، وتحرير المرأة، وحماية البيئة. هذا البُعد الفكري يجعل الاحتفال بميلاده مناسبة لتأكيد الالتزام بهذا المشروع التحرري. وقد لاحظت وكالة فرات للأنباء (ANF) أن أهالي قامشلو في سوريا يعتبرون الرابع من نيسان تقليداً سنوياً لزراعة الأشجار، كتعبيرٍ عملي عن فلسفته البيئية، كما أكدت فعاليات في (شنكال) إن فكر القائد أوجلان هو ما مكّن الإيزيديات من تحرير أرضهن، كذلك المحور الرئيسي المتمثل في التضامن مع قائد فكر مسجون ومقاوم صلب ومبدأي... حيث يقام الاحتفال سنوياً والقائد التاريخي للشعب الكردي عبد الله أوجلان لا يزال محتجزاً في جزيرة إمرالي منذ عام ١٩٩٩، في ظروفٍ قاسية تمارس عليه سياسة الإبادة والتعذيب، لذلك، يحمل الاحتفال طابعاً نضالياً ومثل تعبيراً سنوياً عن التضامن معه والمطالبة بحريته الجسدية. هذه المطالبة هي العنوان الأبرز للفعاليات التي يقيمها الكرد في كردستان وأرجاء العالم، حيث رفعت شعارات مثل «الوحدة الوطنية الديمقراطية مع قائد حر» هذا العام، وقد أشارت تقارير إلى أن فعاليات عيد ميلاده الـ٧٧ (٢٠٢٦) تركز على الاعتراف به

كـكبيرٍ مفاوضي «عملية السلام والمجتمع الديمقراطي» كخطوةٍ نحو تأمين حريته...

لقد جسد العديد من الأشخاص هذا المعنى، مثل «أمهات السلام» في مدينة (مرسين) التركية، اللواتي احتفلن بعيد ميلاده وزرعن شتلات زيتون، داعيات إياه بالقول: «بارك الله في عيد ميلادك أيها القائد»

محور آخر لا يلتفت إليه الكثيرون من المهتمين بالشأن الكردي ألا وهو: أبعاد اجتماعية (كتحرير المرأة وحماية البيئة)، لقد اكتسبت الاحتفالات أبعاداً اجتماعية متعددة تعكس فكر القائد التقدمي الثوري عبد الله أوجلان وقد تجسد ذلك بـ:

ـ النساء والحرية: تعتبر الكثير من الكرديات، وخاصةً في روج آفا، إن ميلاد القائد أوجلان هو ميلاد لتحررهن أيضًا، فقد أكدت نسرين جمو، عضو مجلس عوائل الشهداء في عفرين، إن ميلاده هو «ولادة للإنسانية والشعوب المضطهدة»، كما يرتبط تاريخ الرابع من نيسان أيضًا بذكرى تأسيس «وحدات حماية المرأة» (YPJ)، ما يمنحه رمزيةً مضاعفة كميلاد لمقاومة المرأة المسلحة.

ـ البيئة: تشكل زراعة الأشجار طقسًا أساسيًا في هذه الاحتفالات، إذ غالبًا ما تتضمن الفعاليات حملات تشجير واسعة في المدن والبلديات، كتعبيرٍ عن فكر القائد أوجلان البيئي وكرمزٍ للحياة والنماء الجديدين.

فالرابع من نيسان يتجاوز فكرة الاحتفال بالميلاد؛ بل يرمز إلى ولادة الفكر الحرّ الذي أنقذ الشعب الكردي وسائر الشعوب الكردستانية والشعوب المضطهدة في العالم من هجمات الإبادة ومحاولات الصهر، إلى جانب الحث على بناء الشخصية الواعية الحرة والمجتمع الديمقراطي ونشر السلام.

تحت السطر

الحرب الإيرانية ـ الإسرائيلية وتداعياتها الاقتصادية

هيفيدار خالد

دخلت الحرب الإيرانية الإسرائيلية أسبوعها الخامس مخلّفةً من ورائها تداعيات كبيرة على الاقتصاد الإقليمي والعالمي، حيث شهدت الأسواق المحلية والعالمية ارتفاع أسعار النفط، وأزمة في ملف الطاقة والكهرباء على الصعيد العالمي منذ ٢٨ شباط المنصرم، ما وضع مستقبل المنطقة على المحك.

قبل أيام أعلن المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية (IEA)، فاتح بيرول، عن تضرر نحو ٤٠ من أصول ومنشآت الطاقة الرئيسة في منطقة الشرق الأوسط، وأكد في حديثه أن الأزمة الحالية تعدُّ أسوأ من صدمات السبعينيات، وقال إن الحرب تسببت بفقدان أكثر من ١٢ مليون برميل يومياً من إمدادات النفط، وسط مخاطر تفاقم الخسائر في شهر نيسان الجاري.

من جهته حذّر رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي في خطاب للأمة يوم الأربعاء الماضي من أن الصدمات الاقتصادية الناجمة عن الحرب في الشرق الأوسط ستستمر لعدة أشهر، ودعا جميع المواطنين في بلاده إلى استخدام وسائل النقل العام لتجاوز هذه الأزمة ومعالجة هذه المشكلة التي باتت تؤرقهم.

كما خفضت معاهد اقتصادية رائدة توقعاتها للنمو الاقتصادي في ألمانيا الأربعاء الماضي، محذرةً من أن التضخم المتزايد الناتج عن الحرب في الشرق الأوسط سيؤثر بشدةٍ على أكبر اقتصاد في أوروبا.

إلى جانب ذلك حذّرت الأمم المتحدة من أن شهراً من الحرب في الشرق الأوسط قد يقضي على النمو الاقتصادي الذي حققته الدول العربية العام الماضي، ومن المرجح أن يتسبب في «انكماش اقتصادي حاد» في إيران. من جهته أعلن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة عبد الله الدردري أن دول منطقة الشرق الأوسط خسرت حوالي ١٨١ مليار دولار نتيجة شهر واحد من الحرب التي بدأت بهجوم من الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران. أما المفوضية الأوروبية فقد دعت الدول الأعضاء الـ٢٧ إلى العمل بتنسيق تام لمواجهة الارتفاع الحاد في أسعار النفط الناجم عن الحرب في الشرق الأوسط منذ أكثر من شهر.

في ضوء المعطيات الراهنة تبرز الحاجة إلى دراسة موضوعية وتحليل دقيق لكافة الجرائم والأحداث التي تشهدها المنطقة، خاصةً أن الغارات وعمليات القصف بين أطراف الصراع، تؤدي في معظم الأوقات إلى استهداف محطات الطاقة والكهرباء والمياه والطاقة والتي تعد أبرز مقومات الحياة، لذا يختلف ذلك تداعيات كبيرة.

لهذا في الوقت الحالي نهاية الحرب التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط غير قريبة ومع ذلك يبدو إن الخيارات الدبلوماسية غير مستحيلة، في حال أرادت الأطراف المتصارعة إنهاءها لما لها من تداعيات على العديد من الملفات في الوقت الحالي، الجميع اليوم يعيش لحظات حرجة ويتطلب منهم بذل الجهود للخروج من دوامة الحرب بأقل الخسائر، إذ لا يقتصر الأمر على إيران وواشنطن أو الدول العربية فقط، فإن امتدت وطالت ستطال الجميع.

أزمة محروقات في قامشلو رغم ثبات الأسعار الرسمية

قامشلو/ سلافا عثمان ـ تستمر أزمة المحروقات في قامشلو منذ شهر، مع ازدحام ونقص واضح، بينما تؤكد الجهة المعنية بعدم ارتفاع الأسعار أو نقص الكميات، ما يخلق تناقضاً واضحاً ويزيد من معاناة المواطنين وانتظارهم الطويل أمام المحطات.

تشهد مدينة قامشلو في الفترة الأخيرة أزمة متفاقمة في قطاع المحروقات، انعكست بشكلٍ مباشر على حياة المواطنين اليومية، خاصةً في ظل الازدحام الشديد على محطات الوقود ونقص المادتين (المازوت والبنزين).

وفي هذا السياق، ارتفعت أجور السرافيس بشكلٍ غير منظم، حيث بات كل سائق يحدد التعرفة وفق تقديره الخاص، فتتراوح بين ألفين وثلاثة أو حتى أربعة آلاف ليرة سورية، ما يزيد العبء على الركاب، كما استغل بعض أصحاب المولدات الوضع عبر تقليص ساعات التشغيل بحجة نقص المازوت، وأمام هذا الواقع، تبرز تساؤلات حول دور الجهات المعنية في ضبط المخالفات ومحاسبة المستغلين، والكشف عن الأسباب الحقيقية وراء هذه الأزمة المستمرة.

أسباب غير واضحة للأزمة

وبهذا الصدد بيّن «إسماعيل محمود»، أحد أصحاب سيارات السرفيس العاملة على خط الكورنيش، «إن وضع توفر البنزين كان مستقراً في الفترة السابقة ولم تكن هناك أي مشاكل تُذكر، إلا أن الأزمة بدأت بالظهور قبل يوم واحد من العيد، حيث بدأ البنزين يقل تدريجياً، لتتفاقم المشكلة بشكل أكبر في الوقت الحالي».

وأوضح «إن المخصصات الحالية لأصحاب السرافيس أصبحت ٤٠ لتراً فقط، بسعر ٤٢٥ ليرة سورية لليتر الواحد عبر البطاقة، في حين يتم تخصيص ٧٥ لتراً أسبوعياً سابقاً، وهي كمية كانت كافية لتغطية العمل مع وجود فائض أحياناً، أما اليوم، فقد تحوّلت المسألة إلى أزمة حقيقية، حيث يضطر السائقون للانتظار في طوابير تمتد ليومين أو ثلاثة من أجل الحصول على مخصصاتهم».

وأضاف «إنه في حال التأخر في استلام الكمية المخصصة، يضطر السائقون إلى اللجوء لشراء البنزين من السوق الحرة، والذي يصل سعر اللتر فيه إلى حوالي ٧٥٠٠ ليرة سورية، وهو رقم مرتفع جداً مقارنةً بالسعر المدعوم، هذا الفارق الكبير في التكلفة يضع أصحاب السرافيس في موقف صعب، خاصةً أن أجرة الراكب بقيت على حالها تقريباً عند حدود ٢٠٠٠ ليرة سورية، كما كانت عندما كان سعر البنزين ٤٢٥ ليرة سورية».

وأشار إلى أن هذا الوضع يؤدي إلى خسائر واضحة للسائقين، حيث لم تعد الإيرادات

إسماعيل محمود

تغطي تكاليف التشغيل، وفي حال استمرار الأزمة بهذا الشكل، فإن الكثير من أصحاب السرافيس قد يضطرون إلى التوقف عن العمل بشكلٍ كامل.

واختتم «إسماعيل محمود» حديثه إن أسباب هذه الأزمة لا تزال غير واضحة لنا، أسبوعياً لهم، خاصةً أن الأسعار الرسمية لم تتغير، ومع ذلك فإن النقص في توفر المادة مستمر، ما يزيد من حالة القلق والضغط على العاملين في هذا القطاع الحيوي.

استقرار في الأسعار والكمية

ومن جهته، صرح الرئيس المشترك لمديرية المحروقات في مقاطعة الجزيرة "عزالدين فرحان"، إن أسعار وكميات المحروقات ما تزال مستقرة حتى الآن، ولم يطرأ عليها أي تغيير يُذكر، وأوضح "إن الحديث المتداول بين المواطنين حول احتمال ارتفاع الأسعار يعود إلى توقعات بإمكانية توحيد أسعار المحروقات مع الأسعار المعتمدة في دمشق، إلا أن هذا الأمر لم يطبق حتى اللحظة، ولا تزال الأسعار على حالها".

وأشار إلى "إن سعر ليتر المازوت لا يزال ثابتاً عند ٥٦٥٠ ليرة سورية، وهو السعر المعتمد نفسه سابقاً"، مؤكداً أن الكميات الموردة لم تتغير أيضاً، وتتم عملية توزيع المحروقات عبر آلية منظمة، حيث تُحدد الكميات بناءً على طلبات اللجان في المدن، والتي تُقسم بدورها إلى مجموعتين (أ) و(ب)، ومن ثم تقوم مديرية المحروقات برفع هذه الطلبات إلى الشركة المعنية، لتصل الكميات لاحقاً إلى محطات الوقود (الكازيات)، حيث يتم توزيعها على المواطنين وقطاعات النقل والمولدات.

وفيما يتعلق بالمولدات، نوه فرحان إلى أن مخصصاتها لم تتغير من حيث الكمية أو السعر، وكذلك الحال بالنسبة للأفران، حيث يتم تزويدها وفق مخصصات مرتبطة بساعات العمل، دون أي تعديل يُذكر، "أقرُّ بحدوث أزمة خفيفة خلال أيام الأعياد والعطل، إلا أنها كانت مؤقتة ولم تؤثر على الاستقرار العام في توفر المادة".

وفي سياق متصل، لفت إلى "إن بعض حالات الازدحام أو الشعور بالأزمة تعود إلى ممارسات فردية، حيث يقوم بعض السائقين بتخزين كميات من المحروقات في منازلهم، كما يعمد بعض أصحاب المولدات إلى تقليل ساعات التشغيل بحجة نقص المازوت، رغم عدم وجود أي نقص فعلي في الكميات المخصصة لهم".

وأضاف "إن مخصصات سيارات السرفيس ما تزال كما هي، بواقع ٤٠ لتراً أسبوعياً عبر البطاقة، يتم استلامها من محطات الوقود"، وشدد على أن الأجرة الرسمية لم تتغير أيضاً، مؤكداً إن المديرية تتابع

عزالدين فرحان

الوضع بشكلٍ مستمر لضمان العدالة في التوزيع ومنع أي استغلال.

واختتم الرئيس المشترك لمديرية المحروقات في مقاطعة الجزيرة "عزالدين فرحان" حديثه بالتأكيد على أن ما يتم تداوله حول ارتفاع الأسعار لا يتعدى كونه شائعات حتى الآن، داعياً المواطنين إلى عدم الانجرار وراء هذه الأخبار، والاعتماد على المصادر الرسمية في متابعة أي مستجدات تتعلق بقطاع المحروقات.

حملات تشجير واسعة في مدن الجزيرة إحياء لذكرى ميلاد القائد عبد الله أوجلان

مركز الأخبار - أحيت مدن مقاطعة الجزيرة الذكرى السنوية لميلاد القائد عبد الله أوجلان المصادف في الرابع من نيسان، بسلسلة من الفعاليات البيئية التي تجسدت في حملات تشجير واسعة، بمشاركة المؤسسات المدنية والبلديات والأهالي، في خطوةٍ تعكس تنامي الوعي البيئي وروح العمل الجماعي، وشهدت مدينة قامشلو مشاركة لافتة من إدارة المدارس وبلدية الشعب في فعالية تشجير نظّمها مؤتمر ستار في ساحة نوروز بمنطقة هيمو، حيث تم غرس عدداً من الأشجار تعبيراً عن الارتباط بالأرض وتعزيز القيم البيئية، كما لاقت المبادرة تفاعلاً كبيراً من الأهالي الذين أكدوا أهمية هذه الأنشطة في خلق بيئة صحية للأجيال القادمة.

وفي مدينة جل آغا، أطلقت بلدية الشعب حملة تشجير في سد جل آغا بمشاركة كوادرها، ضمن جهودها المستمرة للحفاظ على الطبيعة وترسيخ ثقافة العطاء والعمل المشترك، مؤكدة عزمها على مواصلة هذه المبادرات المجتمعية.

أما في الدرباسية، فنظّمت إدارة المدارس فعالية بيئية تم خلالها زراعة ٧٧ شجرة، استُهلت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، تلاها إلقاء بيان أكد فيه المشاركون بالسير على خطى فلسفة القائد عبد الله أوجلان، واختُتمت الفعالية بزراعة الأشجار في مدرسة روزا جودي، تأكيداً في الحفاظ على البيئة، كما نظّم مؤتمر ستار في المدينة فعالية أخرى تم خلالها غرس ٣٥ شجرة مثمرة في "حديقة القائد"، بمشاركة واسعة من ممثلي المؤسسات والأحزاب.

وامتدت حملات التشجير إلى عدة مناطق أخرى، حيث بادر أهالي بلدة كريماوي إلى زراعة الأشجار في حديقة البلدية، فيما شهدت مدينة عامودا غرس نحو ٧٠ شجرةً في أكاديمية مجلس عوائل الشهداء، وفي ديرك، جرت فعالية مشتركة بين مؤتمر ستار وبلدية الشعب أسفرت عن زراعة ٥٠ شجرة صنوبر في إحدى حدائق المدينة، وتؤكد هذه الفعاليات مجتمعةً أهمية تعزيز الثقافة البيئية والحفاظ على المساحات الخضراء، إلى جانب ترسيخ قيم التعاون والعمل المشترك في خدمة المجتمع.